



جامعة اليرموك
كلية التربية
قسم علم النفس الإرشادي والتربوي

**أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات
الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك:
دراسة ميدانية**

**The Impact of Using Social Media on the Social and
Familial Relationships among Yarmouk University
Students: A Field Study**

إعداد

معن محمد أبو سلمان

إشراف

الدكتور رامي عبدالله طسطوش

الفصل الدراسي الأول
2017- 2016

أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك

[إعداد]

معن محمد أبو سلمان

بكالوريوس معلم صف، جامعة آل البيت، 2013

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص
الإرشاد النفسي، جامعة اليرموك، إربد، الأردن

وافق عليها

د. رامي عبدالله طشطوش.....*Rami*.....مشريفاً رئيساً

أستاذ مشارك في الإرشاد النفسي، جامعة اليرموك

أ. د. منيرة محمود الشرمان*Miner*.....عضوأ

أستاذ في الإدارة التربوية، جامعة اليرموك

د. حنان إبراهيم الشقران*Hanan*.....عضوأ

أستاذ مساعد في الإرشاد النفسي، جامعة اليرموك

تاريخ مناقشة الرسالة

2017/1/3

ب

ب

اهداء

إلى من كُلّت أنامله ليقدم لي اللحظات السعيدة . . . إلى من حصد الأشواك عن
دربِي ليهدِي طرِيقَ العلم . . . إلى القلب الكبير الحنون (أبي الحبيب) . . .
إلى منْ أحبَّ وبِسْمِ الشفاء . . . إلى منْ كان دعائهما سرّنجاهي . . . إلى أغلى
البشر . . . جنتي (أمِي الحبيبة) . . .
إلى الروح التي سكنت مروحي . . . ولن تفارق جسدي أبداً (جدي الحبيب) . . .
إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة . . . إلى (أخواني) . . .
إلى من كانوا معِي في كل لحظات حياتي . . . إلى من قاسوني طريق النجاح . . .
(أصدقائي الأعزاء) . . .

الباحث

شکر و تقدیر

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد...

قال النبي صلى الله عليه وسلم: (من لا يشكر الناس لا يشكر الله) (رواه أبو داود).

أشكر الله عز وجل الذي أنار لي الـدرـب، وفتح لي أبواب الـعـلـم، وأمدني بالصبر والإرادة

لإنـتـمام هـذـه الرـسـالـة، وأـتـوـجـه بـخـالـص شـكـري وـتقـدـيرـي، وـعـظـيم اـمـتـانـي إـلـى أـسـتـاذـي وـمـشـرـفـي الفـاضـلـ

الـدـكـتوـر: رـامـي طـشـطـوشـ، الـذـي لـه الفـضـلـ - بـعـد الله تـعـالـى - عـلـى الرـسـالـة وـالـبـاحـثـ، مـنـذـ كـانـتـ

فـكـرة إـلـى أـنـ صـارـتـ رسـالـةـ، لـمـ قـدـمـهـ لـيـ منـ تـوـجـيهـاتـ وـنـصـائـحـ سـدـيـدةـ، وـمـلـاحـظـاتـ قـيـمةـ وـمـسـتـمـرـةـ،

فـدـعـائـيـ لـهـ بـالـخـيـرـ وـالـعـافـيـةـ، كـماـ وـأـتـقـدـمـ بـالـشـكـرـ وـالـتـقـدـيرـ إـلـىـ الـأـسـاتـذـةـ الـفـضـلـاءـ: الـدـكـتوـرـ حـانـ

كذلكأشكر كل من ساعد على إتمام هذه الرسالة، وقد لي العون، ومد لي يد المساعدة، وزودني بالمعلومات الالزمة، لإتمام هذه الرسالة، وأخص بالذكر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة البرموك.

الباحث

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ج.....	إهداء
د.....	شكر وتقدير
ه.....	قائمة المحتويات
ز.....	قائمة الجداول
ط.....	قائمة الملاحق
ي	الملخص باللغة العربية
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
11	مقدمة
12	وسائل التواصل الاجتماعي
20	العلاقات الأسرية والاجتماعية
31	مشكلة الدراسة وأسئلتها
32	أهمية الدراسة
33	مصطلحات الدراسة
34	حدود الدراسة
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
46	التعليق على الدراسات السابقة
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
48	مجتمع الدراسة
49	عينة الدراسة
49	أداة الدراسة
55	إجراءات تنفيذ الدراسة
56	متغيرات الدراسة
56	منهجية الدراسة
56	المعالجة الإحصائية
الفصل الرابع: عرض النتائج	
58	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

الصفحة	الموضوع
60	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
65	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
72	النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
77	النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	
78	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
80	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
81	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
84	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
85	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
88	التوصيات
89	قائمة المراجع
97	الملاحق
114	الملخص باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
(1): توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغيرات الجنس والكلية والمستوى الدراسي 48	
(2): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الجنس والكلية والمستوى الدراسي 49	
(3): قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تتنمي إليه والارتباط بالمقاييس ككل 51	
(4): قيم معاملات الارتباط بين المجالات وبين المقاييس ككل 52	
(5): قيم معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة معامل ارتباط بيرسون لمجالات المقاييس والمقاييس ككل 53	
(6): التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول طبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي 58	
(7): قيمة كاي سكوير (K2) لطبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، تبعاً لمتغير الجنس 61	
(8): قيمة كاي سكوير (K2) لطبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، تبعاً لمتغير الكلية 62	
(9): قيمة كاي سكوير (K2) لطبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، تبعاً لمتغير المستوى الدراسي 64	
(10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية والجامعية والشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك 66	
(11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية لدى طلبة جامعة اليرموك 67	
(12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك 68	
(13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الجامعية لدى طلبة جامعة اليرموك 70	
(14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك 71	
(15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى العلاقات (الأسرية والاجتماعية والجامعية والشخصية) لدى طلبة جامعة اليرموك تبعاً لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي ونوع الكلية 73	

الصفحة	الجدول
(16): تحليل التباين الثلاثي لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ككل في العلاقات الأسرية والاجتماعية تبعاً لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي ونوع الكلية 73	
(17): تطبيق طريقة شيفيه للمقارنات البعدية على الأداة ككل تبعاً لمتغير المستوى الدراسي ... 74	
(18): تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات (الأسرية والاجتماعية والجامعية والشخصية) تبعاً لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي والكلية 75	
(19): المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي 76	
(20): قيم معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومستوى العلاقات الأسرية والاجتماعية والجامعية والشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك 77	

قائمة الملاحق

الصفحة	الملاحق
97	(1) : أدلة الدراسة بصورتها الأولية
105	(2) : قائمة بأسماء المحكمين
106	(3) : أدلة الدراسة بصورتها النهائية
113	(4) : كتاب تسهيل المهمة

ط

الملخص

أبو سلمان، معن محمد. أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك. رسالة ماجستير. جامعة اليرموك. (إشراف: د. رامي طسطوش). (2016).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد استبانة للكشف عن أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية. تكونت عينة الدراسة من (913) طالباً وطالبةً من طلبة جامعة اليرموك في مرحلة البكالوريوس، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة.

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك جاء مرتفعاً، وأن بدء الاستخدام كان أكثر من (3) سنوات، وأن مدة الاستخدام أكثر من (3) ساعات، والفترة المفضلة للاستخدام كانت من الصباح إلى الظهيرة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في طبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك، تعزى لمتغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، ونوع الكلية.

كما وأشارت النتائج إلى أن أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية، جاء مرتفعاً، وفي العلاقات الأسرية متوسطاً.

وبيّنت النتائج عدم وجود فروق في مستوى أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الكلي في العلاقات الأسرية والاجتماعية، تعزى لاختلاف متغيرات الجنس والمستوى الدراسي ونوع الكلية، وجود فروق في مستوى أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية، تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث، وجود فروق في مستوى أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية، تعزى لمتغير المستوى الدراسي، لصالح طلبة السنة الثالثة. وأخيراً أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقات الأسرية والاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي، العلاقات الأسرية والاجتماعية، طلبة جامعة اليرموك.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

يشهد عالم اليوم تغيرات متعددة، إذ يواكب العالم تقدّماً تقنياً فرضته تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وفي مقدمتها شبكة التواصل الاجتماعي التي فتحت الباب على مصراعيه لعصر جديد من عصور الاتصال والتفاعل بين المجتمعات والشعوب، وأصبح استخدام وسائل التواصل الاجتماعي سمة من سمات معظم المجتمعات. وقد لامس هذا التطور مختلف جوانب الحياة، ومن ضمنها الجوانب الأسرية والاجتماعية، إذ لا يخلو أي مجتمع من العلاقات الأسرية، فهي نواة المجتمع، ومركز التنشئة والتربية، فيها ينمو الفرد، وتتموّل الخصائص الفردية والاجتماعية والنفسية لديه، ويكتسب من خلالها معظم القيم، وتطور علاقاته الاجتماعية والأسرية، وبالنظر إلى وسائل التواصل الاجتماعي واستخداماتها، فقد كان لها الأثر الواضح في العلاقات الأسرية والاجتماعية، سواءً في الجانب الإيجابي لهذا التأثير، أم الجانب السلبي.

وبالنظر إلى التغيرات المتسارعة في مجال الاتصال وتقنية المعلومات، فقد جعلت من العالم قرية كونية تتنقل فيها المعلومات إلى أنحاء الكرة الأرضية جميعها في أجزاء من الثانية، ولا شك أنّ هذه التغيرات لها تأثيرها المباشر على الأفراد والمؤسسات المكونة للمجتمعات، مما جعل هذه المجتمعات تتكيّف مع هذه التغيرات للاستفادة من المزايا التي تقدمها في المجالات جميعها. ومن أبرز هذه التقنيات وسائل التواصل الاجتماعي التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثمّ ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها (ورقلة، 2011).

لقد أصبح استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من الأشياء المهمة في الوقت الحالي، حيث باتت ذات أهمية كبيرة للفئة الطلبية؛ لأن مثل هذه المواقع أصبحت متنفساً لهم، بما تحمله من الأمور الإيجابية والسلبية، لذلك اهتمت الكثير من الدراسات في معرفة الإيجابيات والسلبيات لاستخدام هذه المواقع (الأحمرى، 2011).

وسائل التواصل الاجتماعي

يُعد مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي من المفاهيم المثيرة للجدل؛ نظراً لتدخل الآراء والاتجاهات حولها، وذلك بعد أن عكس هذا المفهوم التطور التقني الذي طرأ على الاستخدام التكنولوجي، وأطلقت هذه التسمية على كلّ ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية، ويسمح بإمكانية الالقاء والتجمع على الإنترن特، وتبادل المنافع والمعلومات، وبالتالي فإن وسائل التواصل الاجتماعي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بالاتصال والتواصل بشتى الطرق، فهي تركيبة اجتماعية إلكترونية يتم تكوينها من قبل فرد أو جماعة أو مؤسسة، وقد تصل العلاقات فيها لدرجات أكثر عمقاً، كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات، أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص (ورقلة، 2011).

لقد تباينت التعريفات لوسائل التواصل الاجتماعي، وذلك تبعاً للتوجهات والأهداف. وتعرفها ربيع وحبيب (2009: 19) بأنها: شبكة اتصالات عالمية ضخمة تحتوي على ملايين من أنظمة الحاسوب الآلي، متصلة مع بعضها البعض من خلال خطوط هاتفية على مدار الساعة، يحصل المستخدم من خلالها على خدمة الصوت والصورة والمعرفة والاتصال مع الآخرين.

وتعرفها عثمان والزيود (2013: 94) بأنها: موقع تكنولوجيا فعالة تقوم بتسهيل الحياة الاجتماعية لمستخدمي تلك المواقع بهدف الحصول على المعلومة، والاتصال والتواصل بمجموعة

من الأقارب والأصدقاء، من خلال التواصل الصوتي والمرئي.

كما وعرف عوض (2013: 23) وسائل التواصل الاجتماعي بأنّها: شبكات اجتماعية

تفاعلية تسمح لمستخدميها بالتواصل في أي وقت شاءوا، وفي أي مكان في العالم، وقد ظهرت منذ سنوات قليلة على شبكة الإنترنـت، وغيرـت مفهـوم التقارب والاتصال بين الشعـوب، واكتسبـت اسمـها الاجتماعي؛ كونـها تـدعم العلاقات بين الأفراد.

وتعرف القبيسي (2014: 32) وسائل التواصل الاجتماعي بأنّها: خدمات مقدمة للأفراد

عبر شبكة الإنترنـت تـسمح لهم بـبناء لـمحة عـامة أو شـبه عـامة عنـهم وفق نظام مـحدد، ويـتم فيها تـوضـيح قائـمة المستـخدمـين والمـشـتركـين وـتـبـادـل الـاتـصالـات مـعاً، وـعرض اـتصـالـات الغـير، وـقـبولـها أو رـفـضـها.

وفي ضـوء ما تم تـناـولـه من تعـريفـات لـوسائل التـواصل اـجـتمـاعـيـ، فـيمـكن تعـريفـها بـأنـها: منظـومة من الشـبـكـات الإـلـكـتروـنـية تـسمـح بـإـنشـاء مـوقـع خـاص للمـشـتركـين فيـها، يـربطـهم مع أـصـدـاء آخـرـين يـتـشارـكون فيـ الـهـواـيـات والـاهـتمـامـات نـفـسـها بـنـظـام اـجـتمـاعـيـ إـلـكـتروـنـيـ.

وبـالـرـغـم من تـعدـد أـشـكـال وـسـائـل التـواصل اـجـتمـاعـيـ، إـلا أـنـه يـمـكـن تقـسيـمـها إـلـى نوعـين

رـئـيـسـيـنـ، هـماـ:

وسائل التواصل الاجتماعي الداخلية

يتـكون هذا النوع من مـجمـوعـة من الأـفـراد تمـثـل مجـتمـعاً مـغلـقاً أو خـاصـاً، مثل مـجمـوعـة

الأـفـراد دـاخـل مؤـسـسـة تعـليمـيـة أو منـظـمةـ، أو دـاخـل شـرـكـة أو تـجـمـعـ ماـ، حيث يتمـ السـماـح لهـؤـلاء الأـفـراد، فـقط دونـ غـيرـهمـ، بالـدخـول إـلـى هـذـه الشـبـكـاتـ، وـالمـشـارـكةـ فيـ أـنـشـطـتهاـ منـ تـدوـينـ وـتـبـادـلـ آراءـ وـملـفـاتـ، وـوـضـورـ اـجـتمـاعـاتـ، وـالـدخـولـ فيـ منـاقـشـاتـ مـباـشـرةـ، وـغـيرـهاـ منـ الـأـنـشـطـةـ.

وسائل التواصل الاجتماعي الخارجية

هذا النوع من الوسائل عبارة عن موقع متاحة لجميع مستخدمي الإنترنت، صممت خصيصاً لجذب عدد من المستخدمين إليها، فبمجرد التسجيل فيها تسمح لهم بالمشاركة في أنشطتها المختلفة بمجرد التسجيل فيها (عمر، 2013).

لقد تعددت وسائل التواصل الاجتماعي لتشمل مجموعة من الواقع على شبكة الإنترنت العالمية التي تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي، ومن أشهر هذه الواقع ما يلي:

أولاً: تويتر

لقد أخذ موقع تويتر اسمه من مصطلح (تويتر) الذي يعني (التغريد)، واتخذ من العصفورة رمزاً له، وهو خدمة مصغرة، ويجوز أن يطلق عليه نصاً موجزاً مكتفاً لتفاصيل كثيرة. كما يمكن تعريفه بأنه: موقع يقدم خدمة تدوين مصغر، ويسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات عن حالتهم كحد أقصى "140" حرفًا للرسالة الواحدة، وتظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم، ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحتهم الرئيسية، أو زيارة ملف المستخدم الشخصي، كما يمكن استقبال الردود والتحديثات (العنزي والمجادي، 2013).

ثانياً: الفيسبوك

يُعد موقع الفيسبوك من أهم وسائل التواصل الاجتماعي، وتم إطلاقه عام (2004)، فقد أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يستخدمها. ويعرف قاموس الإعلام الفيسبوك بأنه: موقع خاص بالتواصل الاجتماعي يتيح نشر الصفحات الخاصة (Profiles)، وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل الأفراد. وقد بدأ الفيسبوك كفكرة بسيطة لأحد طلبة هارفرد "مارك زوكربيرج". وكانت فكرته تدور حول إنشاء موقع إنترنت بسيط يجمع من خلاله طلبة هارفرد في شكل شبكة تعارف بهدف تعزيز التواصل بين الطلبة،

والإبقاء على الروابط بينهم بعد التخرج، وبالفعل جسد فكرته هذه التي رأت النور، ومع انطلاق الموقع حق نجاحاً كبيراً ليصبح اليوم من أهم وسائل التواصل الاجتماعي وأكثرها استخداماً على الإطلاق (ورقلة، 2011).

ثالثاً: الواتس آب

يُعد الواتس آب من وسائل التواصل الاجتماعي الافتراضي، وهو ذات فلسفة خاصة في التواصل من خلال التراسل الفوري عبر الهاتف الذكي بالنص والصوت والصورة والفيديو مع المدرجين في دليل أرقام الهاتف الخلوي. ويُعد هذا التطبيق من أشهر التطبيقات الموجودة على الهواتف المحمولة، وذلك لأنّه يتيح إرسال واستقبال الرسائل للمستخدمين، والدردشة مع بعضهم، وإرسال الصور ومقاطع الفيديو (نومار، 2012).

رابعاً: الانستغرام

هو تطبيق على الشبكة لتبادل الصور. وأطلق في أكتوبر عام (2010). ويتاح الانستغرام للمستخدمين التقاط الصور والفيديو، ومن ثم المشاركة في مجموعة متنوعة من خدمات وسائل التواصل الاجتماعي، وشبكة الانستغرام نفسها، ويستخدم عادة بواسطة كاميرات الهاتف المحمول (الزالان، 2014).

وفي ضوء تعدد وسائل التواصل الاجتماعي، فقد تميزت بالعديد من الخصائص التي ساهمت في زيادة استخدام هذه الوسائل بالنسبة للمستخدمين، وبالرغم من تنوّع تلك الخصائص إلا أنها تشتهر في عدد منها، والتي من أبرزها التعريف بالذات، ويتم ذلك من خلال إنشاء صفحة معلومات شخصية يمكن الفرد من خلالها بالدخول إلى الشبكة الاجتماعية، وهي الصفحة التي يضعها المستخدم ويتطورها، والتي يقوم بالتعريف بنفسه من خلال النص، أو الصور، أو الفيديوهات، كذلك يمكن للفرد من خلال تلك المواقع من تنظيم وتعبئة الصفحات الشخصية بالطريقة

التي يحبّها أصدقائه، كما أنها تسمح بخلق علاقات وصداقات جديدة يتداولون الاهتمام والمحتوى، وهي بذلك تساهم بشكل فعال في تجسيد مفهوم المجتمع الافتراضي المتواجد منذ بداية تطبيقات الإنترنت (ورقلة، 2011).

كما أن وسائل التواصل الاجتماعي تتميز ببساطة استخدامها، مما ساعد على انتشارها بشكل كبير، لذا فإنّ أيّ شخص يملك مهارات أساسية في الإنترنت يمكنه إنشاء وتسيير موقع شبكة اجتماعية، الأمر الذي عزز من استخدامها لدى العديد من الأفراد (الزاران، 2014).

ويرى نورمان (2012) أن وسائل التواصل الاجتماعي مقارنة بوسائل الاتصال الأخرى، أقل تكلفة، لذلك فهي اقتصادية في الوقت والجهد والمال، ويستطيع أي فرد بسيط امتلاك حيز على شبكة التواصل الاجتماعي، وبالتالي فهي ليست حكراً على أصحاب الأموال، أو حكراً على جماعة دون أخرى، كما أنها تسمح بإمكانية إرسال المعلومات بين طرفي العملية الاتصالية دون شرط تواجدهما في وقت الإرسال، وهذا يعني إمكانية تخزين المعلومات المرسلة عند استقبالها في الجهاز، واستعمالها وقت الحاجة، بالإضافة إلى إمكانية بث المعلومات واستقبالها من مكان إلى مكان آخر أثناء الحركة والتنقل، وذلك عن طريق استعمال عدد من الأجهزة منها الهاتف النقال، والحاسوب الإلكتروني.

وتقدم وسائل التواصل الاجتماعي العديد من الخدمات، ومن أهمها إنشاء ملفات شخصية، أو صفحات الويب، والتي يقدم الفرد من خلالها بياناته الأساسية، مثل الإسم، وتاريخ الميلاد، والبلد، والاهتمامات، والصور الشخصية، ويمكن التوصل إلى عالم الفرد من خلال ذلك الملف الشخصي، بالإضافة إلى ذلك يمكن للفرد من خلال وسائل التواصل الاجتماعي الاتصال بأصدقائه الذين يعرفهم في الواقع، أو الذين يتبادلونه الاهتمام نفسه في المجتمع الافتراضي، وذلك من خلال تلك الخدمة (أبو خطوة والشرييني، 2014).

وتتيح وسائل التواصل الاجتماعي أيضاً إرسال الرسائل للأصدقاء المضافين في قائمة الشخص، أو غير المضافين في القائمة، كما يمكن إنشاء عدد لانهائي من الألبومات، ورفع مئات الصور، وإتاحة المشاركات لهذه الصور للاطلاع عليها، وتحويلها من خلال هذه الخدمة، ومن الخدمات التي تقدمها وسائل التواصل الاجتماعي، أنها تتيح الفرصة لتكوين مجموعات بهدف معين، أو لأهداف محددة، ويوفر موقع الشبكات مساحة من الحرية لمؤسس المجموعة، أو المنتسبين والمهتمين بها، فهو أشبه ب منتدى حوار مصغر، أضف إلى ذلك إمكانية تبادل المعارف والمعلومات، والخبرات التي يمكن أن يستفيد منها المستخدمون في مجالات عده (المحسن، (2003).

وهناك العديد من أسباب انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، ولعل أبرزها، توفير مساحات للتعبير عن الرأي، حيث تسمح هذه المواقع للأفراد بحرية التعبير عن آرائهم وقضاياهم، ومناقشة ما يهمّهم من مواضيع لا يمكنهم طرحها عبر الوسائل الأخرى، ومن ذلك على سبيل المثال، إنشاء الحملات و التي تخدم قضايا ومشكلات تواجههم، أو تواجه المجتمع ككل، أضف إلى ذلك أن بعض وسائل التواصل الاجتماعي تتيح الفرصة للحصول على وظيفة مناسبة كما أنها تقوم بتسهيل إنجاز مهمة أو عمل ما، دون بذل المزيد من الجهد والوقت، وكذلك تمكّن المثقفين من الحصول على أحدث المعلومات الثقافية والتجارية، وقد تكون أكثر تحديثاً من الكتب والدوريات، فهي ذات أهمية كبيرة بالنسبة لهم (المالكي، 2012).

كما أن وسائل التواصل الاجتماعي تسهم في الدعاية والإعلان، وبالتالي فإن طبيعة مشاركة الجمهور في وسائل التواصل الاجتماعي تتيح للمعلن أن يحدد إعلانه في الوسائل، وذلك من خلال المعلومات الشخصية لمستخدمي الشبكة، ومن خلال مفاتيح الكلمات التي يذكرها الشخص في صفحته، وبناءً على شبكات الأصدقاء أيضاً، وقد ساهم ذلك في نمو أرباح "الفيسبوك"

و"توبتر" على وجه التحديد بشكل سريع، وجعلهما من أقوى الوسائل في مجال الإعلان على الإنترنت خلال فترة قصيرة جدًا (عوض، 2013).

ومن الأمور التي عملت على انتشار وسائل التواصل الاجتماعي مساهمتها في التوعية الثقافية والاجتماعية، فمن الملاحظ على وسائل التواصل الاجتماعي أنها لا تخلو من عرض مقالة أو تقديم رابط يحيل المستخدم لتلك المقالة إلى موقع آخر على الإنترنت، وهناك العديد من الصفحات التي تتناول القضايا الثقافية أو الاجتماعية، مما ساعد على نمو الوعي الثقافي والاجتماعي لدى الأفراد في مجتمع تلك الوسائل (الزلزان، 2014).

كما أن من أهم أسباب انتشار وسائل التواصل الاجتماعي واستخدامها لدى الأفراد بشكل عام، لدى طلبة الجامعات بشكل خاص يعود إلى ما تميز به هذه الوسائل من خصائص تلبي رغبات الطلبة، في التعبير عما يجول بخواطرهم، كما أنها تعد منبراً للتعبير عن الأفكار، أضف إلى ذلك سهولة استخدام هذه الوسائل، وكونها متاحة لدى جميع الأفراد، الأمر الذي عزز من انتشارها لدى الأفراد بشكل عام لدى طلبة الجامعة بشكل خاص (الفاضل، 2013).

وبالنظر إلى أسباب انتشار هذه الوسائل، يبرز تعدد استخداماتها في العديد من المجالات، فهي تستخدم في قضايا التربية والتعليم، وفي قراءة الصحف والمجلات والدوريات العلمية، والتجارة، أو للتسلية والترفيه، أو للمحادثة والاتصال، أو لزيارة الموقع المختلفة، وذلك للبحث عن معلومة مفيدة ومتعددة، كما أن وسائل التواصل الاجتماعي تتعدى الرسائل التقليدية في متابعة الأحداث الدولية، وتنتقلها لحظة بلحظة (المحسن، 2003).

ومن إيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي أنها توفر أخبار وتحديث شاملة وعاجلة لمعارف ومعلومات مفيدة ومتعددة، ومحادثات (دردشة) مع الأقارب والأصدقاء وزملاء الدراسة والعمل، وتبادل الملفات والصور ومقاطع الفيديو، كذلك فهي مجال مفتوح لتبادل الآراء، والتعليقات على

الآراء، والردود على تلك التعليقات، وتكوين صداقات افتراضية جديدة، واستراحات ثقافية وترفيهية لمستخدميه (العنزي والمجادي، 2013).

كما أن التواصل عن طريق إحدى وسائل التواصل الاجتماعي مع الآخرين يبعث الرضا لدى الفرد، فالشعور بالرضا هو حالة وجданية من المتعة والراحة يحصل عليها الفرد بسبب تعرّضه لوسيلة اتصال جماهيرية يحاول المحافظة عليها لأطول وقت ممكّن حتّى بعد انتهاء الموقف الذي ولّها، وأنّ الرضا عن الذات حالة تبعث على الارتباح والمتعة؛ لذلك يميل الفرد دائمًا إلى تشويطها بأيّ منبّه له علاقة بها، ولذلك فإنّ أيّ معلومة أو معرفة يحصل عليها الفرد من وسائل الاتصال ويتم إدراكتها على أنها تقىده في تقديم ذاته للآخرين بأنّه شخص له اعتبار (ربيع وحبيب، 2009).

أما سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي، فتكمّن في انتشار الصور غير الأخلاقية، والجرائم الإلكترونية، وإفشاء معلومات عن الفرد، كما أنّ طول استخدام هذه الوسائل يؤدي بصفة عامة إلى الإجهاد البصري، وحالات الضغط المتكررة، والانزعال العاطفي أو الاجتماعي، وحالات الاكتئاب، بالإضافة إلى العديد من المشكلات السلوكية، والقضايا الأسرية والاجتماعية (المحسن، 2003).

كما أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ساهم في نشر مفهوم الحرية المطلقة، وعدم التثبت في نقل الأخبار والحوادث، وإهار منظومة الوقت. كما أنّ هناك علاقة بين استخدام المفرط لتلك الوسائل والشعور بالوحدة النفسية (رجب، 2010). ومن سلبيات تلك المواقف فقدان التواصل الاجتماعي المباشر، وظهور الأسر المفككة، والتتوسيع اللامحدود في العلاقات، وإنشاء علاقات غير شرعية بين الجنسين (ربيع وحبيب، 2009).

إنّ سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يهدّد الاستقرار الأسري، ويمزّق أواصر التواصل بين أفراد الأسرة، كذلك يؤدي إلى البرود العاطفي، وازدياد درجة العصبية في تعامل أفراد

الأسرة مع بعضهم، مما ينتج عنه تفاقم الخلافات بين الأفراد (الزين، 2014). ويشير طاشكendi (2013) إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، قد يؤدي إلى تغيرات في التفاعل السيكولوجي أثناء التواصل الافتراضي مقارنة بالتواصل المباشر، الأمر الذي يسهم في ضعف العلاقات الاجتماعية بين الأفراد.

وبالنظر إلى إيجابيات سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي، يلاحظ بأنها تؤثر على الفرد بشكل خاص، والمجتمع بشكل عام، فقد أتاحت هذه الوسائل الفرصة أمامه لتكوين صداقات مع الآخرين، والاندماج في مجتمعات أخرى، مما أثر ذلك في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى الفرد، وخاصةً أن الأسرة تعد أهم عوامل التنشئة الاجتماعية، وهي الممثلة الأولى للثقافة، وأقوى الجماعات تأثيراً في سلوك الفرد، والأسرة هي التي تسهم بشكل كبير في الإشراف على النمو الاجتماعي للفرد، وتكوين شخصيته، وتوجيهه سلوكه (درويش، 2013).

العلاقات الأسرية والاجتماعية

تُعدّ الأسرة الإطار الأساسي للتفاعل بين الوالدين والأبناء، كونها تلعب الدور الأبرز في تكوين سمات الشخصية السوية أو المضطربة، وذلك لأنّ الطفل يعيش مع والديه، ويكتسب منها المثل والقيم الاجتماعية، وذلك نتيجة للتفاعل الدائم بينه وبينهما، وتحوّل سلطة الوالدين الخارجية إلى سلطة نفسية داخلية ترقب الطفل، وتكون الضمير المحاسب له، ويتعلم الأبناء في محيط الأسرة الأخلاق واللغة والعقيدة والقيم (الزين، 2014).

والأسرة في العصر الحديث تميل إلى استخدام ثمار الثروة التقنية والمعلوماتية من وسائل اتصال ومعلومات عبر شبكات الإنترنت، ومن المتوقع أن تحتلّ حيزاً كبيراً من اهتمامات أفراد الأسرة، بالإضافة إلى التغيير في بنية الأسرة، فتصبح نواة صغيرة الحجم، فكلّما زاد تفاعل واشتراك

أفراد الأسرة في الجانب الاجتماعي داخل الأسرة، كلما أثر ذلك إيجابياً على اكتساب أفرادها العادات والقيم والاتجاهات والمعتقدات، ويكون القبول لها من خلال التفاعل الذي يحدث داخل الأسرة (داود، 2012).

وتنقسم العلاقات الأسرية إلى نوعين، وهما: العلاقات الأسرية الداخلية: وتشمل كلاً من العلاقة بين الزوج والزوجة، والعلاقة بين الوالدين والأبناء، والعلاقة بين الأبناء بعضهم ببعض، والعلاقات الأسرية الخارجية: وتشتمل على علاقة أفراد الأسرة بالأقارب سواءً عن طريق الدم، أو المصاهرة (العويسى، 2004).

لقد تناول الكثير من الباحثين في العلاقات الاجتماعية مصطلح الأسرة، فبعضهم استعمل الأسرة، وفريق استخدم لفظ العائلة سواءً في مؤلفاتهم، أو ترجمتهم، وفريق ثالث استعمل الأسرة والعائلة في آن واحد، وهناك شبه اتفاق على مصطلح الأسرة أو العائلة، حيث يتضمن كلّ منهما الزوج والزوجة والأطفال (درويش، 2013).

لقد تعددت تعريفات الأسرة، حيث عرفها السيد (2013) بأنها: جماعة صغيرة تتكون عادة من الأب والأم وواحد أو أكثر من الأطفال، يتبادلون الحبّ ويتقاسمون المسؤولية، وتقوم بتربية الأطفال حتى تتمكنهم من القيام بتوجيههم وضبطهم؛ ليصبحوا أفراداً يتصرفون بطريقة اجتماعية.

أما الخطيب (2007) فعرفها بأنها: الخلية الأولى في جسم المجتمع، وهي النقطة التي يبدأ منها التطور، وهي أول وسط طبيعي واجتماعي ينشأ فيه الفرد، ويتلقى منها المكونات الأولى لثقافته ولغته وتراثه الاجتماعي.

وتعرف إدريس (2005) الأسرة بأنها: اتحاد تلقائي تؤدي إليه الاستعدادات والقدرات الكاملة في الطبيعة البشرية النازعة إلى الاجتماع، وهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري ودوم الوجود الاجتماعي، ويتحقق ذلك بجتماع الرجل والمرأة، والاتحاد الدائم بينهما بصورة يقرّها المجتمع. بينما

عرفها حسن (1981) بأنها: صورة التجمع الإنساني الأول، وهي جماعة أولية، بمعنى أنها أساس الإنجاب والتطبيع الاجتماعي للجيل التالي، وهي كذلك الأصل الأول لعادات التعاون والتنافس التي ترتبط بإشباع حاجات الحب والأمن والمركز الاجتماعي.

ويمثل الكيان الأسري السوي الوحدة الاجتماعية الأساسية في المجتمع، وإن قوة وسوية العلاقات الأسرية والتماسك الأسري تكون أسرًا سليمة وجواً ملائماً لتكيف الأطفال وسلامة نموهم النفسي والعاطفي، وبالعكس فإن أي صدام، أو خلاف يقع فيه الأبوان يُشعر الطفل بعدم الاتزان العاطفي، أضف إلى ذلك أن الخلافات بين الوالدين ستؤثر بشكل سلبي في نشأة الطفل، وسلوكاته العاطفية، أضف إلى ذلك أن الاتجاهات بما يتماشى مع العقيدة السمحاء والتقاليد السائدة في المجتمع، له من الأسس التي تجعل

إن الحفاظ على العلاقات الأسرية والاجتماعية عن طريق تقارب أفراد الأسرة الواحدة في الاتجاهات بما يتماشى مع العقيدة السمحاء والتقاليد السائدة في المجتمع، له من الأسس التي تجعل من الأسرة وحدة متماسكة من جانب البناء الاجتماعي المتكامل والمتناسق مع العادات والتقاليد (العويضي، 2004).

ويعدّ ضعف العلاقات الأسرية والاجتماعية، وانهيار الروابط بين الزوجين والأبناء وتلاشي الحب بينهم من أهم الأسباب التي تؤدي إلى آثار سلبية على الأبناء، والتي ينتج عنها تأثير دراسي وانحراف في السلوك، وذلك لعدم إشباع حاجاتهم الأساسية مثل الحاجة إلى الحب والشعور بالأمان وانحراف في السلوك، وذلك لعدم إشباع حاجاتهم الأساسية مثل الحاجة إلى الحب والشعور بالأمان (أمين، 1993).

تشير العلاقات الأسرية إلى مجموعة التفاعلات والروابط القائمة ما بين أفراد الأسرة. وتعرف توفيق (1996) العلاقات الأسرية بأنها: العلاقات التي تجمع بين مجموعة من الأفراد الذين تربطهم علاقة قرابة، وهي تبدأ بالزوجين، وتمتد لتشمل الأولاد وأقارب الزوج والزوجة.

كذلك تعرف العلاقات الأسرية بأنها: ما يدركه الأطفال لهذه العلاقات من أساليب في معاملة

الآباء في مواقف حياتهم المختلفة، وما يتمنّون به من هذه الأساليب (السيد، 2001).

وبناءً على ما سبق، يعرّف الباحث العلاقات الأسرية بأنّها: تفاعل متبدّل بين أعضاء الأسرة يستمر لفترة طويلة من الزمن، وذلك من خلال الاتصال وتبادل الحقوق والواجبات.

وتعُد الأسرة الخلية الأولى في المجتمع، فهي تحافظ على تراث المجتمع، وتزود الطفل بمبادئ الحياة الاجتماعية، ومنها يتعلّم المسؤولية، وينمو لديه الوعي الاجتماعي، كذلك فإنّ العلاقات الأسرية لها دور رئيسي في ترسّيخ القيم والعادات والمعتقدات في نفوس أبنائها (عبدالفتاح، 2009).

إنّ العامل الرئيسي في تكوين صحة الطفل النفسيّة والعقلية يتمثّل فيما يتلقاه من أسرته من رعاية في السنوات الأولى من حياته، وهذا ما يؤكّد على أهميّة الأسرة، حيث تقع مسؤولية إشباع الحاجات الأولى والثانوية للأبناء على الأسرة، فهي الجماعة الأولى المسؤولة عن إشباع تلك الحاجات لأبنائها (عبدالله، 2010).

كما أنّ الأسرة هي المسؤولة عن إشباع الحاجة إلى الطعام، فالرضاعة الطبيعية تتحقّق إشباعاً نفسياً واجتماعياً، وذلك عن طريق ما يتحقق من دفء وحنان تمنحه الأم لطفلها، فعلاقة الأم بطفلها أثناء الرضاعة الطبيعية تؤثّر على الحماية النفسيّة والاجتماعية للطفل، كذلك للأسرة مسؤوليّة عن إشباع الحاجات الاقتصاديّة للطفل من توفير طعام وشراب وملبس ومسكن وتعليم ورعاية صحية (العيوضي، 2004).

فالأسرة تؤدي دوراً كبيراً في إشباع الحاجات النفسيّة للطفل والتي من أهمّها: الحاجة للشعور بالأمان العاطفي، وذلك لأنّ يشعر الأبناء بمحبة الآخرين لهم، وأنّهم مرغوبون لذواتهم، وموضع حبّ وإعزاز لآخرين، وهذه الحاجة تظهر باكراً منذ الطفولة المبكرة، وخير من يقوم بإشباع تلك

الحاجة هم الوالدان، فهما اللذان يخلقان هذا الشعور بالحب ويعهدانه بالنماء، فالأمان شرط أساسى لانتظام حياة الطفل النفسية، واستقرار مشاعره (عبدالفتاح، 2009).

كذلك للأسرة دور كبير في إشباع حاجة الشعور بالتبعية والانتماء، فالطفل يبدأ بتحديد انتمامه، وذلك بالشعور بانتمامه لأسرته، ويتحقق ذلك من خلال المناخ الأسري الذي يعمل على تدعيم مرغوبية الأبناء الاجتماعية لذاتهم، والحرص على كيان الأسرة وكينونتها وتماسكها وترابطها والانسجام بين أفرادها، كذلك الحرص على أن تسود المحبة والمودة والتفاهم بين أفراد الأسرة، مما ينتج عنه تحقق الانتماء للأسرة، وبالتالي يتحقق الانتماء للمجتمع (زهران، 2005).

وتعمل الأسرة على إشباع حاجة الطفل إلى المعرفة والاستطلاع، وذلك من خلال تقديم المعرف والمعلومات الصحيحة البسيطة بأسلوب ممتع وشيق، وتشجيعه على التعلم واكتشاف الأشياء بما يتواافق مع قدراته وإمكانياته (خليل، 2000).

وهناك عدّة عوامل متداخلة تؤثّر في العلاقات الأسرية والاجتماعية، والتي من أبرزها مفهوم كلّ من الزوجين لطبيعة هذه العلاقات ودور كلّ منهما، وبالتالي فإن التنشئة الاجتماعية للزوجين في مرحلة الطفولة والطلبة تمثل مفاهيم خاصة لكلّ منهما عن طبيعة العلاقة بين أفراد الأسرة، ودور كلّ من الأب والأم والأبناء فيها، ويرجع ذلك إلى طبيعة العلاقات والجو السائد في الأسرة التي نشأ فيها، وعندما يكون لأيّ منها أسرته الخاصة يحاول تطبيق تلك المفاهيم التي اكتسبها من أسرته، فقد تتفق تلك المفاهيم بشريكه، أو تختلف عنها، وعندها يجب أن يتوصّلا إلى مفاهيم جديدة مشتركة بينهما تضمن استقرار الأسرة واستمرارها، وعند فرض أحد الشركين مفاهيمه الخاصة سواءً كانت صحيحة أم خاطئة على الطرف الآخر، فإنّ ذلك يسبب حدوث اصطدام في حال غياب أسلوب التفاهم بين الشركين. أضعف إلى ذلك وضوح كل طرف للآخر، إنّ الوضوح

يسهل الطريق أمام الحياة الأسرية ويقلل المشكلات، إلا أن البعض يرى أن الغموض يمنحه السيطرة والقوة، ومما يمنحه الفرصة للتتصّل من الأخطاء التي تحدث في المواقف الأسرية إجابته غير المحدّدة عند سؤاله عن رأيه أو الطلب منه لاتّخاذ القرار، مما يجعل التعامل معه أمراً صعباً في حد ذاته سواءً كان رجلاً أم امرأة، كذلك يؤدّي الغموض إلى تفاقم المشكلات بين الآباء والأبناء الناتج عن سوء الفهم بسبب عدم الوضوح (عبد الله، 2010).

ولقد أحدثت وسائل التواصل الاجتماعي تغييراً لدى أفراد المجتمع بشكل كبير نتيجة ما قدمته من سهولة وتيسير للتواصل بين الأفراد، وانسعت شهرتها وكثير استخدامها، فأصبحت الشغل الشاغل، حيث يتواصلون عبر هذه المواقع للتعرّف على بعضهم، ومعرفة أخبار بعضهم البعض، وتلقي الأخبار والموضوعات، وكلّ ما هو جديد في العالم (الموسى، 2012).

كما أن وسائل التواصل الاجتماعي أحدثت نقلة نوعية وثورة حقيقة في عالم الاتصال، الأمر الذي أدى بالكبار والصغار إلى العيش في عالم تقني، ومجتمع افتراضي سيطر على أكثر اهتماماتهم، وأخذ الكثير من أوقاتهم، فالإعلام الجديد وفر قنوات ووسائل جديدة للاتصال والتواصل، وفتح المجال للنقاش وال الحوار، عبر مختلف أنواع الاتصالات بواسطة شبكة الإنترنـت، خروجاً من الإعلام والاتصال الذي يتم في اتجاه واحد إلى الإعلام الأفقي والاتصال في جميع الاتجاهات (كمال، 2009).

لقد أوجدت تكنولوجيا الاتصال الجديدة وخاصة الإنترنـت واقعاً آخر غير الواقع الحقيقي، أو غير المجتمع الحقيقي يسمّي المجتمع الافتراضي، فيتوارد في هذا المجتمع آباء وأمهات وأبناء وبنات عبر شبكة الإنترنـت يتحدون ويتحاورون بعفوية وتلقائية دون قيود، وتنشأ بينهم اهتمامات مشتركة وعلاقات اجتماعية متّوقة، فازدياد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الافتراضية أثر على بنية العلاقات الاجتماعية، وإن طبيعة هذه العلاقات التي كانت ترتبط بالمكان والزمان

والوجود المادي أصبحت افتراضية في الفضاء الإلكتروني الذي لا يرتبط بحدود جغرافية واجتماعية (علي، 2010).

وبالنظر إلى الأثر الذي قد تتركه وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية، قد يبرز من خلال ضعف الاتصال والتواصل بين أفراد الأسرة الواحدة، وبخاصة مع الوالدين، أضف إلى ذلك استئصال الأفراد لساعات طويلة في استخدام هذه الوسائل الأثر الذي قد يؤدي إلى إيجاد خلل في العلاقات الأسرية ناهيك عن الآثار الاجتماعية، وضعف العلاقات، وبالتالي الدخول في العديد من المشكلات الأسرية التي قد ترك آثاراً سلبية في طبيعة العلاقات الأسرية (العنزي والمجادي، 2013).

كما أن وسائل التواصل الاجتماعي تعدّ وسيلة جديدة يلجأ إليها أفراد الأسرة لتبادل الأفكار والآراء، وحشد المناصرة والتأييد لقضية من القضايا، وتكوين الوعي حول القضايا المختلفة، فالأسرة في العصر الحديث تميل إلى استخدام التقنية، فهي تشغل حيزاً كبيراً من اهتمامات أفراد الأسرة، فكلما زادت مشاركة الأبناء في الحيز الاجتماعي داخل الأسرة أثر ذلك إيجابياً على اكتساب القيم والمعتقدات والاتجاهات والعادات، ومن خلال التفاعل داخل الأسرة تحدث كثير من العمليات التي تؤدي إلى قبول الكثير من الاتجاهات والقيم والسلوك، وذلك بعد تعديلها وتوجيهها الوجهة السليمة من قبل الوالدين، ومتابعة تنفيذها لهم بالشكل المطلوب اجتماعياً (داود، 2012).

ويتركز دور هذه المجتمعات في التواصل الاجتماعي تقوية العلاقات وتبادل الخبرات خصوصاً بين الأفراد البعيدين مكانياً، وإبقاء الأفراد مدة أطول في منازلهم، مما يقلل من علاقتهم مع أصدقائهم وجيرانهم و المعارف لهم لصالح أفراد أسرتهم، والمجتمع الواقعي والافتراضي مكملاً لبعضهما، ويوجد تفاعل واعتماد بينهما، وذلك من خلال تطوير عملية التعارف عن طريق الإنترن特 وانتقال العلاقة إلى الواقع أو العكس، مما يدعم العلاقات بين الأفراد في المجتمع الواقعي (الصقر، 2012).

كما أن وسائل التواصل الاجتماعي تخلق نمطاً جديداً من العلاقات بين أفراد المجتمع، وذلك بربط الفرد بعلاقات اجتماعية افتراضية مع أفراد آخرين من مجتمعه وخارج مجتمعه دون تقيد بحدود المكان كما هو الشأن في العلاقات الاجتماعية التقليدية، وقد ساعدت وسائل التواصل الاجتماعي أفراد الأسرة على إبقاءهم على اتصال مع أقاربهم الذين تفصلهم عنهم مسافات بعيدة، كذلك حسنت تلك الوسائل من تفاعلهم مع من يعيشون معهم (شيشوب، 2010).

إنَّ الكثير من الطلبة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي للدرسة، ولترغيف الشحنات العاطفية، ومن ثمَّ أصبح الطلبة يتداولون وجهات النظر الثقافية والأدبية والسياسية عبر تلك الوسائل، فهي مصدر جديد وجيد للحصول على المعلومات، ويمكن الاستفادة منها في العديد من الخدمات التعليمية والثقافية (الموسى، 2012).

وتساعد وسائل التواصل الاجتماعي على تنمية المهارات الحياتية والسلوكية والاجتماعية، واكتشاف المواهب والقدرات الشخصية وتنميتها، والشعور بتحقيق الذات والرضا عن النفس مما ينعكس إيجابياً على تعامل الفرد مع أسرته وتكيفه معها (درويش، 2013). حيث تعدُّ وسائل التواصل الاجتماعي فرصة للتواصل المعرفي ومناقشة القضايا التعليمية والتربوية والقضايا الاجتماعية (المحسن، 2003).

وأناحت وسائل التواصل الاجتماعي فرصَة التعلم الذاتي للفرد، وذلك من خلال الاتصال الرسمي وغير الرسمي؛ لتبادل المعرفة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي من أجل تعلم وتبادل المعرفة، وتعلم لغات جديدة، مما ساعد في التخفيف من مسؤولية الوالدين في عملية تدريس الأبناء، واعتمادهم على أنفسهم (العنيزي والمجادي، 2013).

إنَّ التغيرات التي طرأت على المفاهيم الاجتماعية لدى الأفراد لا يمكن فصلها عن ثورة

المعلومات والاتصالات، والمناخ الجديد الذي يسود العالم، وهذا من شأنه التأثير في المؤسسات أو العلاقات الاجتماعية والمتغيرات والمفاهيم المرتبطة بهذا الجانب، فهناك العديد من العلاقات الاجتماعية التي تأثرت باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الأخرس، 2008).

وعلى الرغم من قوة دور الاتصال الشخصي المباشر وفاعليته في تكوين المشاعر والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد، وعلى الرغم من صدق هذه المشاعر وحميميتها إلا أن هذه القوة والحميميةبدأ يعتريها شيء من التحدي قادم إليها من وسيلة أخرى تقوم بالدور نفسه، وهي الإنترنٌت، إذ بدأ الاتصال بواسطة هذه الوسيلة الوليدة ينافس الاتصال الشخصي في تكوين العلاقات الاجتماعية (ساري، 2005).

ويتيح استخدام أدوات التواصل الاجتماعي مع الآخرين إقامة علاقات إنسانية مجردة من أي خبرات وتجارب والهروب من السمات الأكثر أهمية، والتي تدرك في التفاعلات الاجتماعية المباشرة مع الآخرين، وتتجدر الإشارة إلى أن العلاقات الاجتماعية سواءً كانت مجتمعة أو علاقات شخصية تأثرت بصورة مباشرة، حتى أن مفهوم المجتمع المحلي نفسه قد تغير حيث أصبح لا يشترط في مفهومه أن يكون هناك مكان معين، فالمجتمع المحلي الآن ممكن أن يضم مجموعة من الأفراد المنتشرة في مختلف الأماكن، وبالتالي التأثير على القيم الاجتماعية الرئيسة لدى الأفراد، وبالتالي ضعف العلاقات الاجتماعية (صالح، 2008).

إن ثورة الاتصالات والمعلومات ودخول الإنترنٌت في البيوت والمؤسسات والمقاهي تعد ظاهرة تستحق الاهتمام والدراسة لمعرفة آثارها الاجتماعية والنفسية، فقد أثرت سلباً على الأسرة، ومن تلك الآثار أن وسائل التواصل الاجتماعي أوجدت جيلاً من الأطفال يعاني من الوحدة وعدم القدرة على تكوين صداقات، ويؤثّر سلباً على مهاراتهم الاجتماعية، وإن الحدّ الفاصل بين إيجابية وسائل الاتصال الحديثة، أو سلبيتها يتحدّد وفقاً لطبيعة الاستعمال، وإذا ما كان في الحدود

الطبيعية أم إدماناً، فالإدمان لا يقتصر على تعاطي مواد لها تأثير معيّن على الجسم، وإنما هو حالة الاعتمادية وعدم الاستغناء عن شيء ما، والشعور بالحاجة إلى المزيد لحصول الإشباع (ورقلة، 2011).

إنّ وسائل التواصل الاجتماعي تأثّر سلبياً على العلاقات مع الأقارب حيث تقلّ معدلات الزيارات الأسرية، وأنّ مكوث الأبناء الطويل على أجهزة الاتصال الحديثة وتفاعلهم معها أضعف من علاقة الأبناء بوالديهم، ونشر الأمراض النفسيّة بينهم مثل الاكتئاب وحب العزلة والانطوائية، مما يؤدّي إلى التقليل من قابلتهم لقيم المجتمع وثوابت الدين، واستبدالها بقيم رواد مستخدمي وسائل الاتصال الإلكترونيّة، كما أن استخدام تلك المواقع يؤدي إلى تسارع الطلبة للفكاك والتحرر من طاعة الكبار سواءً كان أباً أو أماً أو أخاً كبيراً (علي، 2010).

وأنّ استخدام وسائل التواصل الاجتماعيّ بشكل كبير يؤثّر على العلاقات داخل الأسرة والمجتمع، فالعلاقات الزوجية تواجه فتوراً شديداً، وذلك بسبب استخدام موقع التواصل الإلكترونيّ، وتفضيلها على الجلوس مع بعضهما، مما يسبب حدوث حالات من الطلاق العاطفيّ وذلك عند حدوث خلافات بينهما (أبو صعيديك والزيون، 2014).

كما أنّ الإفراط في قضاء الأوقات على وسائل التواصل الاجتماعيّ يؤدّي إلى انعزل الفرد عن أسرته، وابتعاده عن المشاركة الفاعلة مع مجتمعه، وأنّ التقدّم التكنولوجيّ السريع قد أقام تحالفاً مع الثراء الواسع على إضعاف الروابط الأسرية، وقلّ من فرص الحوار بين أفراد الأسرة الواحدة (درويش، 2013).

فالمستخدم الذي ينسجم مع وسائل التواصل الاجتماعي ويزداد اعتماده عليها، ينتابه الشعور المستمرّ بصعوبة استغائه عنها، مما يؤدّي إلى المزيد من السعي للحصول على الإشباع الشخصيّ والعاطفيّ، ومن ثمّ يزداد ارتباطه بوسائل التواصل الاجتماعيّ بهدف الوصول إلى

الإشباع العاطفي، ومن المؤكد أن هذا الأمر يستحيل تحقيقه في الفضاء الإلكتروني، مما قد يؤدي به في النهاية إلى اضطرابات في السلوك والجفاء في الواقع، وقد لا يستجيب لمتطلبات بناء أسرة، ومن ثم قد تزداد الأمراض النفسية ما بين الاغتراب والانطوائية والقلق النفسي (السويدى، 2013).

وكان لظهور وسائل الاتصال الحديثة تأثير واضح على ثقافة المجتمعات، وذلك أن المواطنين يمكنهم الاطلاع على أخبار العالم، فأدت ثورة الاتصالات والإعلام إلى تدفق الأخبار والمعلومات والبرامج الثقافية والأفلام الترويحية والعاطفية والبوليسية والجنسية وغيرها، الضار منها والمفید، إلى داخل بيوت الأسر، مما يؤثر على قيم وسلوكيات وممارسات الأفراد. مما نتج عنه تأثير سلبي على استقرار المجتمع وتوازنه (أبو عرقوب والخدام، 2012).

لقد أثّرت وسائل التواصل الاجتماعي على قيم التضامن العائلي، وقيم الاحترام المتبادل، وأخلّت بمعايير الحلال والحرام، والطبيعي والشاذ، وبالتالي فإن استخدام هذه الوسائل التواصلية الحديثة لساعات طويلة يحرم أفراد الأسرة من التفاعل مع بعض البعض (الخطيب، 2007).

وبناءً على ما تم تناوله حول العلاقات الأسرية والاجتماعية، والعوامل التي قد تؤثر في هذه العلاقات، كوسائل التواصل الاجتماعي، كونها من التقنيات التكنولوجية الحديثة التي ظهرت وانتشرت مؤخرًا، ولعبت دوراً كبيراً في حياة الفرد، وفي إنشاء علاقاته الأسرية والاجتماعية، أرتأى الباحث دراسة أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة، وذلك انطلاقاً من أهمية دور هذه الوسائل في حياة أفراد المجتمع بشكل عام، وطلبة الجامعة بشكل خاص.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تُعدّ وسائل التواصل الاجتماعي من أبرز وسائل التواصل والاتصال، كونها تستقطب شريحة كبيرة من فئات المجتمع، وخاصة الطلبة باعتبارهم الأكثر تأثيراً في أي مجتمع يمثلونه، فهذا الواقع قد تساعد على التعرّف والتواصل بين الأفراد والمجتمعات، ومن هذا المنطلق سعت الشبكات الإلكترونية لتوفير قدر مناسب من الواقع التي تدعم التواصل، ومما لا شك فيه أنّ العالم المعاصر يعيش مرحلة تحولٍ كبرى أخذت من خلالها عامل الزمن، وأصبحت وسائل التواصل الاجتماعي هي البديل المماثل لأنشطة الماضي التقليدية، وحالة التفاعل بين المجتمعات المحيطة.

وهذا ما أكدته العديد من الدراسات، دراسة (الذيب، 2014)، حيث أشارت إلى أنّ استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تأثيراً إيجابياً على طلاب الجامعيات، بينما السلبيات فقد برزت من خلال نقل ثقافات غربية إلى المجتمعات العربية، وأسهمت في إحداث العديد من المشكلات الاجتماعية والأسرية، وساهمت في تناقص العلاقات المباشرة بين الأفراد.

وقد لاحظ الباحث أنّ هذه الواقع ترداد يوماً بعد يوم خاصةً بين طلبة الجامعة، حيث يتتوّع استخدامهم لها بين ما هو إيجابي، وما هو سلبي، فضلاً عن قوة تأثيرها على العلاقات الاجتماعية عامّة، وعلى العلاقات داخل الأسرة خاصةً، الأمر الذي قد يؤدي إلى اضطرابات نفسية ناجمة عن اضطراب الأسرة وتفككها، بالإضافة إلى تناقص المؤشرات الدالة على التوافق النفسي والصحة النفسية، ومن هذا المنطلق تبرز مشكلة الدراسة، حيث لمس الباحث من خلال تعامله الشخصي مع العديد من الطلبة زيادة انتشار تلك الواقع، وتأثيرها على طلبة الجامعة الذين يعتبرون أكثر فئة تستخدمها، مما دفع الباحث لإلقاء الضوء على هذه الظاهرة لدى طلبة الجامعة.

وبالتحديد فإن مشكلة الدراسة تكمّن في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما طبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك من حيث استخدام

وسائل التواصل الاجتماعي وبدء الاستخدام نوع وسائل التواصل الاجتماعي ومدة

الاستخدام والفترة المفضلة للاستخدام؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في طبيعة استخدام

وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك تبعاً لاختلاف متغيرات: الجنس،

والمستوى الدراسي، ونوع الكلية؟

- ما أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة

جامعة اليرموك؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أثر استخدام

وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك

تبعاً لاختلاف متغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، ونوع الكلية؟

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مستوى

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة

اليرموك؟

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة لتناولها جانب على درجة من الأهمية في حياة أفراد المجتمع بشكل

عام، وحياة طلبة الجامعة بشكل خاص، وتتمثل أهمية الدراسة في جانبيين، وهما:

أولاً: الأهمية النظرية

تظهر أهمية الدراسة النظرية من خلال ما ستوفره من معلومات حول وسائل التواصل

الاجتماعي، واستخداماتها، والتي يمكن أن يستفيد منها المرشدين، والطلبة، كما يمكن أن يستفيد

منها الباحثين في هذا المجال. كما وتظهر أهمية الدراسة النظرية من خلال ما ستوفره من

معلومات حول أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة الجامعات، وذلك من خلال إكسابهم مهارات التفاعل الأسري والاجتماعي. بالإضافة إلى ما ستتوفره الدراسة من أداة يمكن استخدامها من قبل الباحثين ضمن هذا الإطار.

ثانياً: الأهمية العلمية

يتوقع أن تسهم هذه الدراسة من خلال ما ستتوصل إليه من نتائج في إثراء الرؤى العلمية في ميدان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وأثرها في العلاقات الأسرية والاجتماعية، وأن تقدم بعض المعلومات، التي يمكن أن تقييد المؤسسات والجمعيات الإرشادية والتربوية في عقد دورات تدريبية وورش وندوات تهدف إلى توعية الطلبة في كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية العلاقات الأسرية والاجتماعية، بالإضافة إلى توفير النشرات التربوية بهدف التوعية بالآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي.

مصطلحات الدراسة

تشتمل الدراسة على المصطلحات الآتية:

وسائل التواصل الاجتماعي: هي الوسائل الإلكترونية التي يستخدمها الأفراد للاتصال والتواصل فيما بينهم على شبكة الإنترنت (المنصور، 2012). وبقصد بها في هذه الدراسة المواقع الموجودة على الإنترنت التي تتيح لمستخدميها التواصل المرئي والصوتي، وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات، وتمتناول بعض المواقع الاجتماعية منها: الواتس آب، وتويتر، والإستغرام، والفيسبوك.

أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي: يقصد به في هذه الدراسة الآثار السلبية والإيجابية التي يمكن أن يحدثها استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك. وتقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها

المستجيب على الأداة المستخدمة في هذه الدراسة.

العلاقات الأسرية والاجتماعية: هي ما يدركه الأفراد من أساليب في معاملة الآباء في مواقف حياتهم المختلفة وما يتمسّكون به من هذه الأساليب المختلفة (حلاوة، 2011). ويقصد بها في هذه الدراسة التفاعل المتبادل بين أفراد الأسرة، وما يتضمن ذلك من علاقات اجتماعية وأسرية. ويف适用 في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على الأداة المستخدمة في هذه الدراسة مجال (العلاقات الأسرية، والاجتماعية).

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على طلبة جامعة اليرموك في مرحلة البكالوريوس.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في جامعة اليرموك.
- **الحدود الزمنية:** أجريت هذه الدراسة في الفصل الأول للعام الدراسي 2016-2017.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة علىتناول أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية.
- **الحدود القياسية:** تتحدد نتائج الدراسة بالأداة التي تم استخدامها في هذه الدراسة، وهي من إعداد الباحث.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة التي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك، وتم تناول الدراسات السابقة وفقاً لسلسلتها الزمني، وهي على النحو الآتي:

أجرى لنهرت ومادن (Lenhert & Maden, 2007) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن خصوصية المراهقين وشبكة الإنترنيت الاجتماعية وأثرها في سلوكياتهم. استخدم في هذه الدراسة استبانة أعدت لأغراض هذه الدراسة. تكونت عينة الدراسة من (935) طالباً وطالبةً من المراهقين والمراهقات الأميركيين ممن تراوحت أعمارهم ما بين (12-18 عاماً) وأولياء أمورهم. أظهرت نتائج الدراسة أنّ (55%) من المراهقين الأميركيين لديهم حساب على شبكات التواصل الاجتماعي، وأنّ ما نسبته (66%) من هؤلاء لا يشاركون مستخدمي الشبكات الأخرى معلوماتهم على هذه الشبكات، وأنّ ما نسبته (46%) من أولئك الذين يسمحون للغير بالاطلاع على معلوماتهم يزودون الغير بمعلومات مضللة لحماية أنفسهم، كما توصلت الدراسة إلى أنّ غالبية المراهقين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي، بدرجة مرتفعة، لكي يبقوا على اتصال مع الأصدقاء، وللدردشة والتعارف، وتكون صداقات جديدة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة وآثار سلبية لاستخدام شبكة الإنترنيت في سلوكيات المراهقين الاجتماعية.

وقام سبريجنز (Spraggins, 2009) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن إشكالية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعات، وارتباط ذلك بالصحة النفسية، والقلق الاجتماعي لديهم. استخدم في هذه الدراسة استبانة تقييم دعم العلاقات

الشخصية، وقياس استخدام إشكالية الإنترنت، وقياس الاكتئاب، والتجنب الاجتماعي، واستبانة أكسفورد للسعادة، وقياس الرضا في الحياة. تكونت عينة الدراسة من (367) طالباً من طلاب جامعة فلوريدا. أظهرت نتائج الدراسة وجود إشكالية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الجامعية، ووجود علاقة إيجابية بين القلق الاجتماعي، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، كما أظهرت النتائج أن الوحدة تلعب دوراً توسطياً في العلاقة بين القلق الاجتماعي، والاستخدام المشكل، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستخدام المشكل، والصحة النفسية، ووجود ارتباط بين زيادة أعراض الاستخدام المشكل، وانخفاض تقدير الذات، والسعادة، والرضا والارتياح في الحياة، وزيادة الاكتئاب، والشعور بالوحدة، وذلك نتيجة للاستخدام المفرط لموقع التواصل الاجتماعي.

وأجرى أكيلديز وأرجان (Akylidiz & Argan, 2011) دراسة في تركيا هدفت إلى الكشف عن مدى استخدام الطلبة الجامعيين للفيسبوك في التعليم والتفاعل الاجتماعي. استخدم في هذه الدراسة استبانة استخدام الفيسبوك من إعداد الباحثان. تكونت عينة الدراسة من (1300) طالباً وطالبة. أظهرت نتائج الدراسة أن معظم الطلبة لديهم حساب على الفيسبوك، وبينت النتائج أن الطلبة يستخدمون الفيسبوك بشكل مرتفع، ويومي للدردشة، والتواصل الاجتماعي أكثر من استخدامه في مجال التعليم، كما بينت النتائج وجود آثار سلبية على علاقة الطلبة مع أسرهم ناتجة عن الاستخدام للفيسبوك لساعات طويلة، وعدم وجود فروق في هذه الآثار، تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص، والمستوى الدراسي.

كما قام كيث وهامبتون (Keith & Hampton, 2011) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن علاقة وسائل التواصل الاجتماعي بالحياة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة. استخدم في هذه الدراسة الاستبانة لجمع البيانات. تكونت عينة الدراسة من (378) طالباً

وطالبةً من جامعة بنسلفانيا. أظهرت نتائج الدراسة أنّ (79%) من الطلبة يستخدمون الإنترن特، وبدرجة مرتفعة، وتقربياً نصف عددهم أيّ حوالي (47%) (من أصل 59% من مستخدمي الإنترن特) يستخدمون على الأقل موقع واحد من وسائل التواصل الاجتماعي، وبينت النتائج أنّ موقع (facebook) هو الشبكة الاجتماعية الأوسع استخداماً، وأنّ (18%) يستخدمون موقع (linkdlin)، و(13%) يستخدمون موقع (twitter)، كما توصلت الدراسة إلى أنّ العلاقات الاجتماعية أصبحت أكثر حميمية مما كانت عليه قبل استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى أنّ استخدام (الفيس بوك) ساعد بشكل كبير في إيجاد علاقات وثيقة بين الطلبة.

وأجرى إيفدي وماتور (Effedi & Matore, 2011) دراسة في ماليزيا هدفت إلى التعرف على درجة استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك وأثرها على التحصيل الأكاديمي والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في ماليزيا في ضوء بعض المتغيرات. تكونت عينة الدراسة من (50) من الطلبة المستخدمين لموقع التواصل الاجتماعي في مدينة جوهري الماليزية، والذين تم اختيارهم عشوائياً من جميع المستخدمين لموقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك. استخدمت الدراسة الاستبيانة في جمع البيانات من أفراد العينة. أشارت النتائج إلى أن نسبة استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك قد وصل إلى (74%)، وبدرجة مرتفعة. وأشارت النتائج إلى وجود فروق تعزى لاختلاف متغير الجنس في مستوى استخدام موقع التواصل الاجتماعي، لصالح الذكور، كما أشارت النتائج إلى أن (38%) من أفراد العينة قد أشاروا إلى أنهم يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك لمدة ساعتين على الأقل.

كما قامت جعفر و المسلم (2012) بدراسة في العراق هدفت إلى التعرف على أهم تأثيرات استخدام الإنترنط في التقك الأسري والاجتماعي لدى طلبة الجامعات العراقية. استخدم في هذه

الدراسة استبانة أعدت لأغراض الدراسة. تكونت عينة الدراسة من (50) طالباً من طلاب الجامعات العراقية. أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر سلبي لاستخدام الإنترن特 في العلاقات الأسرية داخل المنزل لدى الطلبة، وضعف التواصل الاجتماعي لديهم، وعدم قضاء وقت مع الأسرة يوازي وقت تصفح الإنترنط، مما يسهم في وصول العلاقات الأسرية إلى مستويات غير صحية.

وأجرى هييو وشانغ (Hew & Cheung, 2012) دراسة في سنغافورة هدفت إلى التعرف على مستوى استخدام الفيسبوك لدى طلبة المرحلة الثانوية والجامعية. تكونت عينة الدراسة من (83) طالباً وطالبةً في الفئة العمرية (15-23) عاماً. والذين تم اختيارهم من عدد من المدارس والجامعات في سنغافورة. استخدم في هذه الدراسة الاستبانة في عملية جمع البيانات من الطلبة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، ويدرجة مرتفعة، لأغراض غير تعليمية، وبشكل رئيس للدردشة والترقية، والتعارف. كما أشارت النتائج إلى أن الطلبة يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك من أجل التواصل الاجتماعي مع أصدقائهم. وبينت النتائج أن استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك يعتبر أحد أساليب التنفيذ عن المشاعر الداخلية التي يمر بها الطالب. وأشارت النتائج إلى أن قضايا حماية المعلومات الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي كان أهم عامل يثير القلق لدى الطلبة المشاركون في الدراسة الحالية، وبينت النتائج وجود آثار سلبية لاستخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في سلوكيات الطلبة الاجتماعية والتعليمية.

كما أجرت البلاؤنة (2012) دراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام طلبة جامعة اليرموك الفيسبوك في التواصل الأكاديمي والاجتماعي. استخدم في هذه الدراسة استبانة من إعداد الباحثة. تكونت عينة الدراسة من (401) طالباً وطالبةً. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام الطلبة للفيسبوك في التواصل الأكاديمي، كانت متوسطة، وفي التواصل الاجتماعي،

جاءت درجة الاستخدام مرتفعة، كما بينت النتائج وجود فروق في درجة الاستخدام، تعزى لمتغير الكلية، لصالح كلية تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب، ووجود فروق دالة إحصائياً في درجة استخدام الفيسبوك في التواصل الاجتماعي، تعزى لمتغير الجنس، لصالح الذكور.

وأجرى أبو عرقوب والخدام (2012) دراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن تأثير الإنترن트 على الاتصال الشخصي بالأسرة وبالأصدقاء. استخدم في هذه الدراسة استبيانة أعدت لأغراض الدراسة. تكونت عينة الدراسة من (300) طالبة من طالبات كلية عجلون الجامعية. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً بين استخدام الإنترن트 من جهة، وعدد ساعات استخدامه من جهة أخرى، والاتصال الشخصي بالأسرة وبآخرين، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية لتأثير استخدام الإنترنرت على الاتصال الشخصي بالأسرة والصديقات، تعزى لمتغيرات الكلية، والمستوى الدراسي، كما أشارت النتائج إلى وجود أثر دال إحصائياً لاستخدام الإنترنرت على الاتصال الشخصي بالأسرة والصديقات، وبينت النتائج أن للإنترنرت تأثيراً على سلوك الطالبات في كلية عجلون الجامعية لأنّه قلل من رغبتهن في الاتصال الشخصي وجهًا وجهاً بأسرهن وبصديقاتهن.

أما دراسة عواودة (2013) التي أجريت في فلسطين فهدفت إلى الكشف عن الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) لدى الطلبة. استخدم في هذه الدراسة استبيانة من إعداد الباحث. تكونت عينة الدراسة من (139) طالباً وطالبةً. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك على الطلبة، كانت بدرجة عالية، وبينت النتائج عدم وجود فروق في الآثار النفسية، ودرجة الاستخدام، تعزى لاختلاف متغير الجنس.

كما أجرى درويش (2013) دراسة في مصر هدفت إلى الكشف عن التداعيات الأخلاقية السلبية الناتجة عن التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت. استخدم في هذه الدراسة استبيان من إعداد الباحث. تكونت عينة الدراسة من (369) طالباً وطالبةً من طلاب جامعة السويس. أظهرت نتائج الدراسة أن الواقع تأخذ مساحة كبيرة من أوقات الطلبة بجامعة السويس، دون إدراك خطورة ذلك؛ إذ أن الإفراط في قضاء أوقات كثيرة على وسائل التواصل الاجتماعي يؤدي إلى انعزل الفرد عن أسرته، والبعد عن المشاركة الفاعلة مع مجتمعه، كذلك يؤدي إلى العزلة الاجتماعية، فقدان التفاعل الاجتماعي الذي يتم من خلال مواقف ومشاعر لا يمكن توافرها من خلال تلك المواقف.

كما أجرى الزيود وعثمان (2013) دراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام تقنية الاتصال الحديثة على القيم الاجتماعية من خلال التواصل الاجتماعي بين جيل الأبناء والآباء. استخدم في هذه الدراسة استبيان من إعداد الباحثان مكونة من ثلاثة مجالات: المجال الأكاديمي، والاجتماعي، والأخلاقي. تكونت عينة الدراسة من (370) طالباً وطالبةً. أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر دال إحصائياً لاستخدام تقنيات الاتصال الحديثة على القيم الاجتماعية من خلال التواصل الاجتماعي بين جيل الأبناء والآباء، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر استخدام تقنيات الاتصال الحديثة على المجال الاجتماعي، تعزى لمتغير مكان الإقامة، لصالح مكان الإقامة مدينة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر استخدام تقنيات الاتصال الحديثة على المجالين (الأكاديمي، النفسي)، تعزى لمتغير مكان الإقامة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام تقنيات الاتصال الحديثة على القيم الاجتماعية، تعزى لمتغير الجنس.

وأجرت الفاضل (2013) دراسة في السعودية هدفت إلى الكشف عن أبعاد استخدام الطلبة السعوديين لشبكات التواصل الاجتماعي وأنماط دوافع استخدامها، والإشباعات التي يحققها استخدام هذه الشبكات للشباب من الجنسين. استخدم في هذه الدراسة استبيان من إعداد الباحثة إلى جانب الملاحظة. تكونت عينة الدراسة من (384) طالباً وطالبةً من طلبة جامعة الملك سعود. أظهرت نتائج الدراسة أنَّ أهمَّ دوافع الطلبة السعوديين لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي تمثلت في التسلية والترفيه، وحبِّ الاستطلاع، والتعرف والتواصل مع الآخرين، وشغل أوقات الفراغ، وزيادة المعرفة، وتبادل المعلومات، ومشاركة الآخرين آراءهم وأفكارهم، والتعرف على ثقافات أخرى مختلفة، كما أوضحت النتائج أنَّ استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يؤدي إلى ضعف العلاقات الأسرية، وضعف القدرة على التواصل المباشر، كما أنها تؤدي إلى ضعف العادات والتقاليد، وتؤدي إلى الشعور بالوحدة والعزلة، كما أنها تؤدي إلى مشاكل في الأسرة.

كما قامت الشهري (2013) بدراسة في السعودية هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية (الفيسبروك وتويتر نموذجاً)، كما هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه المواقع والكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام تلك المواقع. استخدم في هذه الدراسة الاستبيان من إعداد الباحثة. تكونت عينة الدراسة من (150) طالبةً من طالبات جامعة الملك عبد العزيز. أظهرت النتائج أنَّ أقوى الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام "الفيسبروك وتويتر" سهولة التعبير عن آرائهم واتجاهاتهم الفكرية التي لا يستطيعن التعبير عنها صراحة في المجتمع، والدردشة والترفيه، كما أشارت النتائج إلى أنَّ الطالبات استقدن من هذين الموقعين في تعزيز صداقاتهن القديمة، والبحث عن صداقات جديدة، والتواصل مع أقاربهن البعيدين مكانياً، كما بينت النتائج أنَّ لاستخدام تلك المواقع العديد من الآثار الإيجابية، أهمُّها الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي، فيما جاء قلة التفاعل الأسري أحد أهم

الآثار السلبية، وبرجة مرتفعة نتيجة للاستخدام المفرط، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين متغيري العمر والمستوى الدراسي، وبين أسباب الاستخدام وطبيعة العلاقات الاجتماعية والإيجابيات والسلبيات، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغير عدد الساعات، وبين أسباب الاستخدام، ووجود علاقة ارتباط طردية بين متغير طريقة الاستخدام، وبين أسبابه وطبيعة العلاقات الاجتماعية والإيجابيات والسلبيات.

وأجرى أبو صعيديك والزيون (2014) دراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن الآثار الاجتماعية والثقافية لشبكات التواصل الاجتماعي على المراهقين. استخدم في هذه الدراسة استبانة من إعداد الباحثان للكشف عن الآثار الاجتماعية والثقافية. تكونت عينة الدراسة من (276) طالباً. أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز الآثار الاجتماعية والثقافية الإيجابية توسيع العلاقات الاجتماعية، وتعزيز وتوثيق الصداقات القائمة، كما بينت النتائج أن أبرز الآثار السلبية كانت في إهدار الوقت، والتعرف على أفراد من الجنس الآخر، والإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي، والشعور بالرغبة الملحة لمتابعتها.

وأجرى أبو خطوة والشريبي (2014) دراسة في البحرين هدفت إلى التعرف على انعكاسات شبكة التواصل الاجتماعي على الأمان الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين. استخدم في هذه الدراسة استبانة أعدت لأغراض الدراسة. تكونت عينة الدراسة من (104) طالباً من طلاب وطالبات الجامعة الخليجية بمملكة البحرين. أظهرت نتائج الدراسة أن تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الأمان الفكري لدى الطلبة بصفة عامة، جاء بدرجة متوسطة، مما يؤكد ضرورة العمل على توعية الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وأوضحت نتائج الدراسة أن لشبكات التواصل الاجتماعي بعداً اجتماعياً ونفسياً، حيث إن التفاعل مع تلك الشبكة يسهم في إضعاف الروابط الاجتماعية، لأنّه يغيّر في طبيعة العلاقات الأسرية، كما

بيّنت النتائج أنَّ المشكلات الاجتماعية والنفسية التي نجمت عن استخدام شبكة التواصل الاجتماعي كثيرة منها ما يتعلّق بالأسرة، ومنها ما يتّصل بعلاقة الفرد مع مجتمعه، ومنها المشكلات الأسرية، وإخفاء الشخصية، والإدمان، والعزلة الاجتماعية.

وأجرت الذيب (2014) دراسة في السعودية هدفت إلى الكشف عن اتجاهات طالبات جامعة الملك سعود نحو شبكات التواصل الاجتماعي. استخدم في هذه الدراسة استبياناً للكشف عن الاتجاهات من إعداد الباحثة. تكونت عينة الدراسة من (483) طالبةً من طالبات البكالوريوس بجامعة الملك سعود. أظهرت نتائج الدراسة أنَّ (44.9%) من الطالبات يتبعن شبكات التواصل الاجتماعي من ساعة إلى ثلاثة ساعات يومياً، ويفضّلن الاعتماد على الهاتف الذكي بنسبة (45%)، كما بيّنت النتائج أنَّ أكثر أشكال شبكات التواصل الاجتماعي يُشكّل عام والمفضّلة للطالبات الجامعيّات هي اليوتيوب، ثم تويتر، ثم المنتديات، ثم الفيسبوك، ثم بلوقز، ثم لينكڈ أن، ثم ميس باك، كما وأشارت النتائج أنَّ متابعة الطالبات لموقعي (اليوتيوب وتويتر)، كانت مرتفعة، بينما أغلب موضوعات موقع (الفيسبوك)، كانت متوسطة، عدا (الموضوعات الاجتماعية)، كانت متابعتهن لها عالية.

كما قام المستير (2014) بدراسة في السعودية هدفت إلى الكشف عن آثار "الواتس آب" على العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة الصغيرة والأسرة الممتدة وبين الأقارب والأصدقاء وزملاء العمل. استخدم في هذه الدراسة استبيان إلكترونيٍّ من إعداد الباحث، وأسلوب المقابلة. تكونت عينة الدراسة من (500) مشارك ومشاركة من (43) مدينة سعودية. أظهرت نتائج الدراسة أنَّ "الواتس آب" هو التطبيق الأول الذي جمع أفراد العائلة الصغيرة والممتدة في بيئة افتراضية واحدة، لتبادل أخبار العائلة والأقارب، ومناقشة القضايا المهمة، كما بيّنت النتائج أنَّ آثار "الواتس آب" كانت إيجابية ضمن الوصول للأهل والأقارب، وكذلك أنَّ "الواتس آب" ساعد النساء وسكّان المدن الكبيرة

في تجاوز حاجز المكان، فأعطى المرأة السعودية فرصة للتواصل، مما نتج من تقوية العلاقة، وإزالة حاجز الكلفة بين الأقارب وتقوية صلة الرحم، كما أن رسائل "الواتس آب" أعطت الوقت للحوار بين أفراد الأسرة، وأعطت الفرد وقتاً أطول للتفكير في الرد المناسب والوصول للقرار المناسب، كذلك ساعد هذا التطبيق في تسهيل عملية التواصل بين جيل الآباء والأمهات.

وأجرى الحais (2015) دراسة في عُمان هدفت إلى الكشف عن الآثار الاجتماعية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على بعض جوانب الشخصية للطلبة. استخدم في هذه الدراسة استبيان من إعداد الباحث. تكونت عينة الدراسة من (369) طالباً. أظهرت نتائج الدراسة اعتماد الطلبة العُمانيين على موقع الفيسبوك في التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة، كما بينت النتائج تنوع اهتمامات الطلبة ما بين الثقافية والاجتماعية، وأشارت النتائج إلى وجود أثر إيجابي لاستخدام الفيسبوك على التفاعل الاجتماعي وعلى الجوانب الشخصية للطلبة.

كما أجرت Momni (2015) دراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن سمات الشخصية والعوامل الديمografية والأكاديمية المتتبعة باستخدام الفيسبوك لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك. تكونت عينة الدراسة من (861) طالباً وطالبةً في مرحلة البكالوريوس، تم اختيارهم بالطريقة المتسرة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية المكيف من قبل (جرادات وأبو غزالة، 2014). أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز سمات الشخصية السائدة لدى طلبة جامعة اليرموك. كانت سمة الانبساطية حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي، تلاها سمة الانفتاحية في المرتبة الثانية، وتلاها سمة الضميرية في المرتبة الثالثة، وسمة العصبية في المرتبة الرابعة، وسمة المقبولية في المرتبة الخامسة، حيث حصلت على أقل متوسط حسابي مقارنة مع السمات الأخرى. كما أظهرت النتائج أن السمات الشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك التي تؤثر على استخدام الفيسبوك هي سمات المقبولية، والانبساطية، والعصبية، ولم تظهر النتائج وجود

فروق لدى طلبة جامعة اليرموك التي تؤثر على استخدام الفيسبوك، وهي: عدد الأصدقاء على الفيسبوك، والجنس، وعدد ساعات استخدام الفيسبوك، ولم تظهر النتائج فروق تبعاً لمتغيرات: الكلية، والمعدل التراكمي، ومكان السكن، ومستوى السنة الدراسية، والدخل الشهري للأسرة، والحساب الخاص على الفيسبوك (سواء كان الحساب وهمي أم حقيقي).

وهدفت دراسة مسعودان ووارم (2015) التي أجريت في الجزائر إلى الكشف عن استخدام وسائل الاتصال والإعلام الجديدة وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية وتأثير شبكات التواصل الاجتماعي على التواصل الأسري. استخدم في هذه الدراسة استبانة من إعداد الباحثان. تكونت عينة الدراسة من (463) فرداً من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي. أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة تجعل الأسرة مهددة بالعزلة الاجتماعية لمستخدمي هذه المواقع، كما أنها تسهم في اضطراب السلوك والاغتراب عن المعايير الاجتماعية والأخلاقية، كما بينت النتائج أن استخدام هذه المواقع يؤثر في الجوانب الثقافية والاجتماعية، وبخاصة التواصل الأسري بشكل سلبي.

وقام نجونيدزجي (Ngonidzashe, 2016) بدراسة في زيمبابوي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التفاعل الاجتماعي والعلاقات الأسرية. ولتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات، تم استخدام أسلوب المقابلة. تكونت عينة الدراسة من (20) فرداً. أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي دال إحصائياً لوسائل التواصل الاجتماعي في التفاعل الاجتماعي وال العلاقات الأسرية، كما أشارت النتائج أن أكثر وسائل الاتصال الإلكترونية استخداماً هي واتس آب، وفيسبوك، وتويتر، وأن أكثر الاتصالات الإلكترونية تستند إلى الرسائل النصية، والبريد الإلكتروني، وبدرجة مرتفعة.

التعليق على الدراسات السابقة

بمطالعة الدراسات السابقة التي تم استعراضها، يتضح اهتمام الدراسات بتناول وسائل التواصل الاجتماعي، وأهمية وسائل التواصل الاجتماعي، وآثارها على الأفراد والمجتمعات بشكل عام، وعلى طلبة الجامعة بشكل خاص، وبخاصة ما يرتبط بالعلاقات الأسرية والاجتماعية، وما يمكن أن تتركه هذه الوسائل من آثار سلبية، أو إيجابية.

وبتحليل هذه الدراسات، فقد تناول بعضها أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في سلوكيات المراهقين، كما ورد في دراسة لنهرت ومادن (Lenhert & Maden, 2007)، التي أشارت إلى وجود بعض الآثار السلبية لاستخدام هذه الوسائل، كما تناولت دراسات أخرى علاقة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالصحة النفسية والقلق الاجتماعي، كدراسة سبرينجز (Sperngnz, 2009).

كما تناولت دراسات أخرى أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، كدراسة كيث وهامبتون (Keith & Hampton, 2011)، حيث أكدت نتائج هذه الدراسات إلى وجود آثار سلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية.

وهناك من الدراسات التي اهتمت بتناول تأثيرات استخدام الإنترنط على التفكك الأسري والاجتماعي، كدراسة جعفر ومسلم (2012)، وتناولت دراسة أبو عرقوب والخدم (2012)، أثر الإنترنط على الاتصال الشخصي بالأسرة والأصدقاء، حيث أكدت نتائج هذه الدراسات على وجود آثار سلبية لاستخدام الإنترنط في العلاقات الأسرية، والاجتماعية.

وتناولت دراسات أخرى الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، كدراسة عوادن (2013)، في حين تناولت دراسة أبو صعيديك والزبون (2014)، الآثار

الاجتماعية والثقافية لشبكات التواصل الاجتماعي، حيث أشارت نتائجها إلى وجود بعض الآثار الإيجابية، بالإضافة إلى وجود بعض الآثار السلبية.

وتتجدر الإشارة إلى أن الباحث أفاد من مطالعة هذه الدراسات في تحديد مشكلة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة، بالإضافة إلى التعرف على المجتمعات التي أجريت فيها هذه الدراسات، أضف إلى ذلك مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة، وتحديد موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة، وما يميزها عن غيرها من الدراسات.

وبمقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة، فإن ما يميز الدراسة الحالية أنها اهتمت بتناول أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة، ود الواقع استخدامها، وهذا ما لم تتناوله الدراسات السابقة بشكل محدد، أضف إلى ذلك أفراد عينة الدراسة الممثلة بطلبة الجامعة، ويتوقع أن يكون لهذه الدراسة موقعاً بين الدراسات السابقة، وتكون انطلاقة لدراسات أخرى في هذا المجال، وبخاصة الكشف عن استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي، وأثارها السلبية على الجوانب النفسية والصحية لدى طلبة الجامعة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة ومجتمعها، وعيتها، وأدواتها، وطرق التحقق من مؤشرات صدقها وثباتها، وإجراءات تنفيذ الدراسة، ومتغيراتها، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات للإجابة على أسئلة الدراسة، وفيما يأتي عرض لذلك.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة اليرموك، وذلك للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2016-2017، وبالبالغ عددهم (30446) طالباً وطالبةً، منهم (12200) طالباً، و(18246) طالبةً، وذلك وفقاً للسجلات الرسمية التي تم الحصول عليها من دائرة القبول والتسجيل في جامعة اليرموك. والجدول (1) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة، وفقاً لمتغيرات الجنس، ونوع الكلية، والمستوى الدراسي.

جدول (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغيرات الجنس والكلية والمستوى الدراسي

المتغير	الفئات	العدد	النسبة (%)
الجنس	ذكر	12200	%40.0
	أنثى	18246	%60.0
المجموع	30446	30446	%100
الكلية	علمي	13948	%46.8
	إنساني	16498	%54.2
المجموع	30446	30446	%100
المستوى الدراسي	أولى	7997	%26.3
	ثانية	7730	%25.4
	ثالثة	8089	%26.6
	رابعة	6630	%21.7
المجموع	30446	30446	%100

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (913) طالباً وطالبةً من طلبة جامعة اليرموك في مرحلة البكالوريوس، تم اختيارهم بالطريقة المتباعدة، والمسجلين للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2016-2017، بما نسبته (3%) من مجتمع الدراسة الكلي، موزعين على التخصصات العلمية والإنسانية، منهم (365) طالباً، و(548) طالبةً، والجدول (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة، وفقاً لمتغيرات الجنس، ونوع الكلية، والمستوى الدراسي.

جدول (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الجنس والكلية والمستوى الدراسي

المتغير	المجموع	الفئات	العدد	النسبة (%)
الجنس	913	ذكر	365	%40.0
		أنثى	548	%60.0
الكلية	913	مجمع	913	%100
		علمي	418	%45.8
ال المستوى الدراسي	913	إنساني	495	%54.2
		أولى	227	%24.9
	913	ثانية	223	%24.4
		ثالثة	247	%27.0
	913	رابعة	216	%23.7
		المجموع	913	%100

أداة الدراسة

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد مقياس للكشف عن أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية، وتم إعداد المقياس بعد الرجوع إلى الأدب التربوي ضمن هذا الإطار، بالإضافة إلى الدراسات السابقة، كدراسة جعفر ومسلم (2012)، أبو عرقوب

والخدم (2012)، الزيود وعثمان (2013)، المستير (2014)، وتكون المقياس بصورته الأولية من جزئين، يتضمن الجزء الأول (6) أسئلة تتعلق بنوع وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة لدى الطلبة، واستخداماتها، والجزء الثاني يتكون من (65) فقرة، موزعة في خمسة مجالات، هي: دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية، وأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية، وأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الحياة الجامعية، وأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الشخصية، كما هو مبين في الملحق (1).

صدق أداة الدراسة

للحتحقق من صدق أداة الدراسة، تم استخراج مؤشرات الصدق الآتية:

أولاً: الصدق الظاهري

للحتحقق من مؤشرات الصدق الظاهري لأداة الدراسة، تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإرشاد النفسي، والقياس والتقويم في جامعة اليرموك، وبالبالغ عددهم (10) محكمين، كما هو مبين في الملحق (2)، وتم الطلب إليهم إبداء الرأي حول سلامية الصياغة للفقرات من الناحية اللغوية، ومدى انتظامها للمجالات، ومدى مناسبة الفقرات للكشف عن أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية، ومدى وضوح الفقرات من حيث المعنى، وأية ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة، وتم الأخذ بـ ملاحظات وتعديلات المحكمين بما يحقق أهداف الدراسة، حيث تم حذف سؤال في الجزء الأول من المقياس، بالإضافة إلى استبدال بعض المفردات، وإضافة (3) فقرات، وحذف (3) فقرات، وتعديل صياغة (24) فقرة، وفي ضوء هذه التعديلات، تكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من جزئين، الجزء

الأول مكون من (5) أسئلة، والجزء الثاني مكون من (65) فقرة، كما هو مبين في الملحق (3).

ثانياً: صدق البناء

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة

الدراسة مكونة من (50) طالباً وطالبةً، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قيم معاملات

ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتهي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات بالمقياس ككل، كما هو مبين

في الجدول (3).

جدول (3)

قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتهي إليه والارتباط بالمقياس ككل

رقم الفقرة	الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	الارتباط مع المقياس	رقم الفقرة	الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	الارتباط مع المقياس	رقم الفقرة	الارتباط مع المجال
1	0.46	23	0.37	27	0.46	30	0.36	37	0.51
2	0.63	24	0.48	28	0.46	33	0.56	41	0.59
3	0.57	25	0.43	31	0.36	36	0.48	44	0.58
4	0.58	26	0.46	32	0.39	39	0.61	47	0.51
5	0.61	27	0.46	34	0.34	40	0.47	50	0.43
6	0.47	28	0.38	35	0.42	43	0.46	53	0.41
7	0.46	29	0.44	36	0.48	46	0.46	54	0.46
8	0.52	30	0.72	37	0.35	47	0.50	55	0.43
9	0.46	31	0.58	38	0.46	48	0.49	56	0.41
10	0.47	32	0.54	39	0.42	49	0.51	57	0.44
11	0.69	33	0.56	40	0.52	50	0.69	58	0.49
12	0.46	34	0.62	41	0.56	51	0.43	59	0.38
13	0.48	35	0.55	42	0.42	52	0.48	60	0.44
14	0.51	36	0.49	43	0.48	53	0.51	61	0.58
15	0.46	37	0.54	44	0.35	54	0.46	62	0.51
16	0.49	38	0.65	45	0.46	55	0.49	63	0.41
17	0.66	39	0.48	46	0.61	56	0.66	64	0.46
18	0.61	40	0.47	47	0.52	57	0.61	65	0.49
19	0.65	41	0.56	48	0.54	58	0.65	66	0.40
20	0.55	42	0.63	49	0.38	59	0.55	67	0.49
21	0.43	43	0.56	50	0.39	60	0.43	68	0.61
22	0.71	44	0.47	51	0.62	61	0.71	69	0.61

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (3)، أن قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمجالات

التي تنتهي إليها، تراوحت بين (0.38-0.72)، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات

والمقياس ككل بين (0.34-0.62)، وتجرد الإشارة إلى أن الباحث اعتمد معياراً لقبول الفقرة بأن لا يقل معامل ارتباطها بالمجال الذي تنتهي إليه، وبالمقياس ككل عن (0.25) (عودة، 2010).

وبناءً على ذلك تكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من خمسة أسئلة، و(65) فقرة موزعة في خمسة مجالات.

كما تم استخراج قيم معاملات الارتباط بين المجالات، وبين المجالات والمقياس ككل، كما

هو مبين في الجدول (4).

جدول (4)

قيم معاملات الارتباط بين المجالات وبين المقياس ككل

المقياس ككل	أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الشخصية	أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الحياة الجامعية	أثر استخدام وسائل ال التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية	أثر استخدام وسائل ال التواصل الاجتماعي في العلاقات في الحياة الجامعية	دowافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	المجال
					1	دowافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
					1	أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية
					0.87	أثر استخدام وسائل ال التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية
					0.84	أثر استخدام وسائل ال التواصل الاجتماعي في الحياة الجامعية
					0.85	أثر استخدام وسائل ال التواصل الاجتماعي في العلاقات الشخصية
					1	أثر استخدام وسائل ال التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية
					0.96	أثر استخدام وسائل ال التواصل الاجتماعي في الحياة الجامعية
					0.95	أثر استخدام وسائل ال التواصل الاجتماعي في العلاقات الشخصية
					0.84	أثر استخدام وسائل ال التواصل الاجتماعي في العلاقات الشخصية
					1	أثر استخدام وسائل ال التواصل الاجتماعي في العلاقات الشخصية
	1	0.87	0.92	0.88	0.89	المقياس ككل
1	0.94	0.90	0.88	0.93	0.91	

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (4)، أن قيم معاملات الارتباط البيانية لمجالات

المقياس كانت مرتفعة، وتراوحت بين (0.96-0.84)، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين

المجالات، والمقياس ككل بين (0.94-0.88).

ثبات أداة الدراسة

للحصول على ثبات المقياس، تم استخدام طريقة الاختبار - وإعادة الاختبار (Test-Retest) من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (50) طالباً وطالبةً، وتمت إعادة التطبيق على نفس العينة بعد فاصل زمني مدته أسبوعان، وتم حساب قيم معامل ارتباط بيرسون (ثبات الإعادة) بين درجاتهم على كل مجال من المجالات، والمقياس ككل، كما تم حساب قيم معاملات ثبات (الاتساق الداخلي) باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للمجالات، والمقياس ككل، كما هو مبين في الجدول (5).

جدول (5)

قيم معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة معامل ارتباط بيرسون لمجالات المقياس والمقياس ككل

معامل ارتباط بيرسون (ثبات الإعادة)	كرونباخ الفا (الاتساق الداخلي)	المجال
0.84	0.74	دوفاع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
0.85	0.84	أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية
0.91	0.88	أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية
0.89	0.87	أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الحياة الجامعية
0.92	0.89	أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الشخصية
0.83	0.88	المقياس ككل

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (5) أن أعلى قيمة لـألفا (الاتساق الداخلي) كانت للمجال الشخصي، وبلغت (0.89)، وكانت أدنى قيمة لـألفا لمجال دوفاع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وبلغت (0.83)، وبلغ معامل الاتساق الداخلي للمقياس ككل (0.88)، وباستخدام

معامل ارتباط بيرسون (ثبات الإعادة)، كانت أعلى قيمة لألفا للمجال الشخصي، وبلغت (0.92)، وكانت أدنى قيمة لمجال دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وبلغت (0.84)، وبلغ معامل ثبات الإعادة للمقياس ككل (0.83). وبناءً على ما سبق يرى الباحث بأن المقياس يتمتع بدلالات صدق وثبات تسمح باستخدامه في هذه الدراسة.

تصحيح أداة الدراسة

تكونت أداة الدراسة من (65) فقرة، كما هو مبين في الملحق (3)، وللإجابة عن فقرات المقياس يضع المستجيب إشارة (✓) أمام كل فقرة لبيان مدى تطابق ما يرد في الفقرة مع قناعته الشخصية، على تدرج يتكون من خمس درجات، وفقاً لدرج ليكرت (Likert) الخماسي، وهي أوفاق بدرجة كبيرة جداً وتعطى (5) درجات، أوفاق بدرجة كبيرة وتعطى (4) درجات، أوفاق بدرجة متوسطة، وتعطى (3) درجات، أوفاق بدرجة قليلة وتعطى درجتان، أوفاق بدرجة قليلة جداً وتعطى درجة واحدة. في حالة الفقرات الموجبة، وهي الفقرات ذات الأرقام (1، 2، 3، 4، 5، 6، 8، 9، 10، 11، 12، 15، 16، 17، 19، 21، 28، 30، 51، 52، 53، 55، 64)، وتعكس الدرجة في حالة الفقرات السلبية، وهي الفقرات ذات الأرقام (7، 13، 14، 18، 20، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 29، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44)، وبناءً على ذلك، تراوحت الدرجة على كل فقرة من فقرات الاستبانة بين درجة واحدة، وخمس درجات. وتم تصنيف المتوسطات الحسابية لتحديد مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، على النحو الآتي: (أقل من 2.33 مستوى منخفض)، (من 2.34 – 3.66 مستوى متوسط)، (من 3.67 – 5.00 مستوى مرتفع).

إجراءات تنفيذ الدراسة

تم تنفيذ الدراسة، وفقاً للخطوات والإجراءات الآتية:

- إعداد أداة الدراسة بصورةها النهائية لغايات التطبيق بعد التحقق من مؤشرات صدقها وثباتها من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين، بالإضافة إلى تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة لاستخراج قيم معاملات الثبات، والاتساق الداخلي.
- تحديد عدد أفراد مجتمع الدراسة الكلي، والمتمثل بطلبة جامعة اليرموك للفصل الأول للعام الدراسي 2016-2017، والبالغ عددهم (30446) طالباً وطالبةً، كما تم اختيار أفراد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة الكلي، حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (913) طالباً وطالبةً.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة موجه من عمادة كلية التربية في جامعة اليرموك إلى عمداء الكليات في الجامعة، ملحق (4).
- توزيع أداة الدراسة على أفراد العينة، وتم توضيح المعلومات المتعلقة بطريقة الإجابة على الفقرات، والتأكد على أفراد عينة الدراسة أن المعلومات التي سيتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
- جمع أداة الدراسة بعد الإجابة على فقراتها، وبعد التأكد من المعلومات، والإجابة على جميع الفقرات، ومن ثم إعدادها لأغراض التحليل الإحصائي.
- إدخال البيانات لذاكرة الحاسوب، ومن ثم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، وفق البرنامج الإحصائي (SPSS) للإجابة عن أسئلة الدراسة التي تم طرحها، والخروج بالتوصيات المناسبة استناداً لما تم التوصل إليه من نتائج.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة

- الجنس: وله فئتان (ذكر، أنثى).
- المستوى الدراسي، وله أربعة مستويات (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة).
- الكلية، ولها فئتان (إنسانية، علمية).

ثانياً: المتغيرات التابعة

- طبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
- أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية.

منهجية الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي ل المناسبة لطبيعة الدراسة للكشف عن أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية، وذلك من خلال استخدام أداة الدراسة وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة، وجمع البيانات وتحليلها كمياً.

المعالجة الإحصائية

- للإجابة عن السؤال الأول، تم حساب التكرارات والنسب المئوية للكشف عن طبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك.
- للإجابة عن السؤال الثاني، تم استخراج كاي سكوير (K^2)، للكشف عن الفروق في طبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، تبعاً لاختلاف متغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، ونوع الكلية.

- للإجابة عن السؤال الثالث، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية.
- للإجابة عن السؤال الرابع، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (WAY ANOVA 3)، وتحليل التباين الثلاثي المتعدد (3)، للكشف عن الفروق في أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية، تبعاً لاختلاف متغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، والكلية، كما تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه.
- للإجابة عن السؤال الخامس، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك.

الفصل الرابع

عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة التي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك، وتم عرض النتائج، وفقاً لما تم طرحة من أسئلة، وهي على النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما طبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك من حيث استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وبده الاستخدام ونوع وسائل التواصل الاجتماعي ومدة الاستخدام والفتره المفضلة للاستخدام؟".

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لمستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك من حيث استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وبده الاستخدام ونوع وسائل التواصل الاجتماعي ومدة الاستخدام والفتره المفضلة للاستخدام، والذي ثُجِّب عنه الأسئلة من (1-5)، كما هو مبين في الجدول (6).

جدول (6)

التكارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول طبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

رقم السؤال	التفصيل		
	النسبة المئوية	النوع	البيان
1	%99.2	نعم	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
	%0.8	لا	
2	27.2	من سنة - 3 سنوات	بعد الاستخدام
	72.8	أكثر من 3 سنوات	
3	45.3	نعم	وسائل التواصل الاجتماعي
	54.7	لا	تويتر
	94.2	نعم	فيسبوك
	5.8	لا	
	94.7	نعم	واتس آب
	5.3	لا	

رقم السؤال	الافتراض	النوع	النوع	النوع
الاستغرام	نعم	570	62.4	
	لا	343	37.6	
أخرى	نعم	649	71.1	
	لا	264	28.9	
مدة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	ساعة-3 ساعات	649	31.1	4
	أكثر من 3 ساعات	264	68.9	
الفترة المفضلة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي	من الصباح - الظهيرة	499	54.7	5
	الفترة المسائية - منتصف الليل	414	45.3	

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (6) ما يلي :

- أن نسبة الأفراد الذين أجابوا "نعم" حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بلغت

(%)99.2، بتكرار (906) من حجم العينة، بينما أجاب ما نسبته (0.8%) من أفراد عينة

الدراسة بـ "لا"، وبتكرار بلغ (7)، وهذا يشير إلى أن طلبة جامعة اليرموك يستخدمون وسائل

التواصل الاجتماعي، بمستوى مرتفع.

- أن نسبة الأفراد الذين بدأوا باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي منذ (سنة-3) سنوات، بلغت

(%)27.2، من حجم العينة، وبتكرار (248)، وبلغت نسبة الأفراد الذين بدأوا باستخدام وسائل

التواصل الاجتماعي منذ أكثر من ثلاثة سنوات (72.8%) من حجم العينة، وبتكرار بلغ

.(665)

- أن نسبة الطلبة الذين يستخدمون "الواتس أب" بلغت (94.7%) من حجم العينة الكلي،

بتكرار بلغ (865)، وجاءت نسبة الطلبة الذين يستخدمون "الفيسبوك" (94.2%)، بتكرار

(860)، أما الطلبة الذين يستخدمون "تويتر" فشكلوا ما نسبته (45.3%) من حجم العينة،

بتكرار (414)، وجاءت نسبة الطلبة الذين يستخدمون الانستغرام (62.4%)، بتكرار

(570)، وبلغت نسبة الطلبة الذين يستخدمون تويتر (45.3%)، وبتكرار (414)، وهذا يشير إلى أن الطلبة يتستخدمون معظم وسائل التواصل الاجتماعي، ولكن بنسب متفاوتة.

- أن نسبة الطلبة الذين يقضون (ساعة- 3 ساعات) يومياً في استخدام موقع التواصل الاجتماعي، بلغت (68.9%) من حجم العينة، بتكرار (629)، أما نسبة الطلبة الذين يقضون أكثر من (3) ساعات في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يومياً، فقد بلغت (31.1%)، بتكرار بلغ (284).
- أن نسبة الطلبة الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي في الفترة "من الصباح - الظهيرة" ، بلغت (54.7%) من حجم العينة، بتكرار (499)، أما نسبة الطلبة الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي في "الفترة المسائية وحتى منتصف الليل" ، فقد بلغت (45.3%) من حجم العينة، بتكرار (414).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$) في طبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك تبعاً لاختلاف متغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، ونوع الكلية؟".

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج قيمة كاي سكوير (K^2) لطبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، تبعاً لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي ونوع الكلية، كما هو مبين في الجدول (7).

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج قيمة كاي سكوير (K^2) لطبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، تبعاً لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي ونوع الكلية، وهي على النحو الآتي:

أولاًً: طبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس
 للكشف عن طبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس، تم استخراج
 قيمة كاي سكوير (K^2)، تبعاً لمتغير الجنس، كما هو مبين في الجدول (7).

جدول (7)

قيمة كاي سكوير (K^2) لطبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، تبعاً لمتغير الجنس

الدالة الإحصائية	(K^2)	الجنس		الغفات	نحو	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
		ذكور	إناث			
0.35	0.866	3	4	ت	نعم	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
		%42.9	%57.1	%		
		545	361	ت	لا	
0.00	10.316	%60.2	%39.8	%		بدء الاستخدام
		170	78	ت	من سنة - 3	
		%68.5	%31.5	%	سنوات	
0.06	3.352	378	287	ت		تويتر
		%56.8	%43.2	%	أكثر من 3 سنوات	
		313	186	ت	نعم	
0.07	3.197	%62.7	%37.3	%		فيسبوك
		235	179	ت		
		%56.8	%43.2	%	لا	
0.50	.439	38	15	ت	نعم	وسائل التواصل الاجتماعي
		%71.7	%28.3	%		
		510	350	ت	لا	
0.09	2.861	%59.3	%40.7	%		الانستغرام
		31	17	ت	نعم	
		64.6%	35.4%	%		
0.02	5.364	517	348	ت		واتس أب
		59.8%	40.2%	%	لا	
		218	125	ت	نعم	
0.09	2.861	63.6%	36.4%	%		الانستغرام
		330	240	ت		
		57.9%	42.1%	%	لا	
0.02	5.364	174	90	ت	نعم	أخرى
		%65.9	%34.1	%		
		374	275	ت	لا	
		%57.6	%42.4	%		

الجنس						
0.00	8.131	358	271	ت	ساعة-3 ساعات	مدة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
		%56.9	%43.1	%		
0.00	17.144	358	271	ت	أكثر من 3 ساعات	الفترة المفضلة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي
		%56.9	%43.1	%		
		269	230	ت	من الصباح - الظهرة	الفترة المفضلة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي
		%53.9	%46.1	%		
		279	135	ت	الفترة المسائية - منتصف الليل	الفترة المفضلة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي
		%67.4	%32.6	%		

= يظهر من الجدول (7) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α)

(0.05) في طبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك تبعاً لاختلاف

متغير الجنس، حيث كانت قيم (K^2) لكل من (بدء الاستخدام، وسائل التواصل الاجتماعي، مدة

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، الفترة المفضلة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي) دالة

إحصائيةً.

ثانياً: طبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الكلية

للكشف عن طبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الكلية، تم استخراج

قيمة كاي سكوير (K^2)، تبعاً لمتغير الجنس، كما هو مبين في الجدول (8).

جدول (8)

قيمة كاي سكوير (K^2) لطبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، تبعاً لمتغير الكلية

الكلية						
الدلالات الإحصائية		الإنسانى عملي			الفنان	
0.54	0.367	4	3	ت	نعم	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
		%57.1	%42.9	%		
0.26	1.269	414	492	ت	لا	بدء الاستخدام
		%45.7	%54.3	%		
		106	142	ت	من سنة - 3 سنوات	بدء الاستخدام
		%42.7	%57.3	%		
		312	353	ت	أكثر من 3 سنوات	بدء الاستخدام
		%46.9	%53.1	%		

الكلية						
0.20	1.593	219 %43.9	280 %56.1	ت %	نعم _____ لا	توبر فيسبوك
0.71	0.129	23 %43.4	30 %56.6	ت %	نعم _____ لا	وسائل التواصل الاجتماعي
0.77	0.084	21 %43.8	27 %56.3	ت %	نعم _____ لا	واتس أب
0.27	1.215	149 %43.4	194 %56.6	ت %	نعم _____ لا	الانستغرام
0.06	3.554	108 %40.9	156 %59.1	ت %	نعم _____ لا	أخرى
0.00	12.894	313 %49.8	316 %50.2	ت %	ساعة-3 ساعات _____ أكثر من 3 ساعات	مدة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
0.01	5.479	246 %49.3	253 %50.7	ت %	من الصباح - الظهيرة الفترة المسائية - منتصف الليل	الفترة المفضلة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي

= يظهر من الجدول (8) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α)

(0.05) في طبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك، تبعاً لاختلاف

متغير الكلية، حيث كانت قيم (K^2) لكل من (مدة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، الفترة

المفضلة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي) دالة إحصائيةً.

ثالثاً: طبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

للكشف عن طبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، تم

استخراج قيمة كاي سكوير (χ^2)، تبعاً لمتغير الجنس، كما هو مبين في الجدول (9).

جدول (9)

قيمة كاي سكوير (χ^2) لطبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

الدالة الإحصائية	(χ^2)	المستوى الدراسي					الفئات
		الرابعة	الثالثة	الثانية	الأولى	ت	
0.72	1.338	2	3	1	1	ت	نعم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
		%28.6	%42.9	%14.3	%14.3	%	
		214	244	222	226	ت	
0.09	6.267	%23.6	%26.9	%24.5	%24.9	%	لا
		156	183	150	176	ت	
		%23.5	%27.5	%22.6	%26.5	%	
0.00	58.882	60	64	73	51	ت	من سنة - 3 سنوات بدء الاستخدام
		%24.2	%25.8	%29.4	%20.6	%	
		156	183	150	176	ت	
0.03	8.680	%23.5	%27.5	%22.6	%26.5	%	أكثر من 3 سنوات
		117	66	132	99	ت	
		%28.3	%15.9	%31.9	%23.9	%	
0.00	14.337	99	181	91	128	ت	نعم وسائل التواصل الاجتماعي
		%19.8	%36.3	%18.2	%25.7	%	
		117	66	132	99	ت	
0.00	90.027	%28.3	%15.9	%31.9	%23.9	%	لا
		196	233	217	214	ت	
		%22.8	%27.1	%25.2	%24.9	%	
0.00	14.337	20	14	6	13	ت	نعم فيسبوك
		%37.7	%26.4	%11.3	%24.5	%	
		196	233	217	214	ت	
0.00	14.337	%22.8	%27.1	%25.2	%24.9	%	لا
		195	236	219	215	ت	
		%22.5	%27.3	%25.3	%24.9	%	
0.00	90.027	137	57	82	67	ت	نعم واتس أب
		%39.9	%16.6	%23.9	%19.5	%	
		195	236	219	215	ت	
0.00	90.027	%22.5	%27.3	%25.3	%24.9	%	لا
		195	236	219	215	ت	
		%22.5	%27.3	%25.3	%24.9	%	
0.00	90.027	137	57	82	67	ت	نعم الاستغرام
		%39.9	%16.6	%23.9	%19.5	%	
		195	236	219	215	ت	

المستوى الدراسي						
		79	190	141	160	ت
		%13.9	%33.3	%24.7	%28.1	%
0.00	55.265	23	90	89	62	ت
		%8.7	%34.1	%33.7	%23.5	%
		193	157	134	165	ت
		%29.7	%24.2	%20.6	%25.4	%
0.00	92.051	166	190	96	177	ت
		%26.4	%30.2	%15.3	%28.1	%
		50	57	127	50	ت
		%17.6	%20.1	%44.7	%17.6	%
0.00	44.204	129	151	79	140	ت
		%25.9	%30.3	%15.8	%28.1	%
		87	96	144	87	ت
		%21.0	%23.2	%34.8	%21.0	%

يظهر من الجدول (9) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في طبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك، تبعاً لاختلاف

متغير المستوى الدراسي، حيث كانت قيم (K2) لكل من (وسائل التواصل الاجتماعي، مدة

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، الفترة المفضلة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي) دالة

إحصائيةً.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات

الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأثر

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك،

كما هو مبين في الجدول (10).

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية والجامعة والشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية	3.80	0.517	مرتفع
2	3	أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الجامعية	3.67	0.694	مرتفع
3	4	أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الشخصية	3.64	0.786	متوسط
4	1	أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية	3.60	0.748	متوسط
		أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات ككل	3.67	0.694	مرتفع

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية والجامعة والشخصية، تراوحت بين (3.80-3.60)، وجاء أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (3.80) وبمستوى مرتفع، بينما جاء أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية، بالمرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (3.60)، وبمستوى متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات ككل (3.67)، وبمستوى مرتفع.

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والتكرارات والنسبة المئوية، لفقرات كل مجال من المجالات، وهي على النحو الآتي:

أولاً: أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية.
للكشف عن أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية لدى طلبة جامعة اليرموك، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لفقرات هذا المجال، كما هو مبين في الجدول (11).

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية لدى طلبة جامعة اليرموك

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	تسهم المبالغة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في حدوث العديد من المشكلات داخل الأسرة.	4.17	.809	مرتفع
2	2	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في انعزal أفراد الأسرة وابتعاد بعضهم عن بعض.	4.10	.879	مرتفع
3	3	تولد وسائل التواصل الاجتماعي لدى مشكلات مع والدي لعدم تأييدهم لي باستخدامها.	3.84	1.08	مرتفع
4	18	أعتقد أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يسبب مشاكل بين أفراد الأسرة الواحدة.	3.82	1.12	مرتفع
5	5	ينزعج والدي من استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي.	3.79	1.07	مرتفع
6	6	نقل وسائل التواصل الاجتماعي من زيارة الأقارب.	3.76	1.046	مرتفع
7	8	تشكو أسرتي من طول فترة استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي.	3.69	1.106	مرتفع
8	17	أرفض اعطاء أسرتي رمز الحماية لجهازي الخاص بوسائل التواصل الاجتماعي.	3.68	1.249	مرتفع
9	10	أشعر بضعف العلاقة بين أفراد أسرتي بسبب المبالغة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	3.52	1.248	متوسط
9	4	يسبب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي العديد من المشاكل مع إخواني.	3.52	1.149	متوسط
11	16	أمنع أفراد أسرتي من استخدام هاتفي.	3.49	1.256	متوسط
11	9	أجأ لاستخدام وسائل التواصل للهروب من المشاكل الأسرية.	3.49	1.237	متوسط
13	14	أشعر بعدم رضا والدي بسبب استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي.	3.44	1.253	متوسط
14	15	أشعر بإحراج شديد أمام أسرتي عند استقبالي لرسائل في وقت متأخر من الليل.	3.40	1.285	متوسط
15	7	أشعر بأن زيارة أخي وأخواتي المتزوجين بدأت نقل عما كانت عليه في السابق بسبب انشغالهم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	3.34	1.165	متوسط
16	11	أتجاهل الالتزامات الأسرية لانشغالني بوسائل التواصل الاجتماعي.	3.33	1.182	متوسط
17	13	يشك إخواني في دوافع استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي.	3.29	1.317	متوسط
18	12	أسهم استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي إلى عصياني لوالدي.	3.18	1.371	متوسط
أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية ككل					متوسط .748

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية لأن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية، تراوحت بين (3.18-4.17)، وجاءت الفقرة (1) التي تنص على "تسهم المبالغة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في حدوث العديد من المشكلات داخل الأسرة" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.17)، وبمستوى مرتفع، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (2)، ونصها "تسهم المبالغة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في انعزal أفراد الأسرة وابتعد بعضهم عن بعض"، بمتوسط حسابي (4.10)، وبمستوى مرتفع، بينما جاءت الفقرة (12) ونصها "أسهم استخدامي وسائل التواصل الاجتماعي إلى عصياني لوالدي" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي (3.18)، وبمستوى متوسط. وبلغ المتوسط الحسابي لأن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية ككل (3.60)، وبمستوى متوسط.

ثانياً: أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية.
للكشف عن أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، كما هو مبين في الجدول (12).

جدول (12)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
2	1	شكلت وسائل التواصل الاجتماعي نمطاً جديداً من أنماط التواصل الاجتماعي لا يمكن الاستغناء عنه.	4.06	0.951	مرتفع
9	2	أشعر أن العلاقات التي تنشأ من خلال التواصل الاجتماعي سطحية ولا تدوم.	4.04	1.00	مرتفع
17	3	تهدد وسائل التواصل الاجتماعي أحياناً الأمن الداخلي للمجتمع.	4.03	.929	مرتفع
1	4	أصبح استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بديلاً للتواصل الاجتماعي المباشر.	3.99	1.08	مرتفع
4	5	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الذاتي.	3.96	0.966	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
13	5	استخدم وسائل التواصل الاجتماعي بإفراط يؤثر على الثقافة المحلية والخصوصية المجتمعية سلباً.	3.96	1.03	مرتفع
15	7	يقال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من التفاعل الاجتماعي المباشر.	3.94	1.07	مرتفع
5	8	تتيح لي وسائل التواصل الاجتماعي التعرف على أصدقاء كثيرين.	3.90	.935	مرتفع
14	9	تؤدي وسائل التواصل الاجتماعي إلى سرعة نشر الإساءة في العلاقات الاجتماعية بين الأفراد.	3.86	.995	مرتفع
12	10	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في كثير من حالات الطلاق عند بعض الأقرباء أو الأصدقاء.	3.84	1.01	مرتفع
16	11	تعزز وسائل التواصل الاجتماعي العمل التطوعي في المجتمع.	3.82	.957	مرتفع
18	11	استخدم وسائل التواصل الاجتماعي يعزز من قيم التنمية في المجتمع.	3.82	.957	مرتفع
3	13	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في إشباع رغبتي بالتواصل كضرورة اجتماعية.	3.81	1.01	مرتفع
7	14	ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في خلق علاقات مميزة بين الناس	3.72	1.09	مرتفع
11	15	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في تكوين العلاقات العاطفية.	3.65	1.23	متوسط
10	16	أشعر بأن علاقاتي الاجتماعية بدأت تقل منذ استخدامي وسائل التواصل الاجتماعي.	3.47	1.16	متوسط
8	17	أشعر بالعزلة والفشل في الحياة الاجتماعية بسبب وسائل التواصل الاجتماعي.	3.35	1.33	متوسط
6	18	فقدت كثيراً من الأصدقاء في حياتي بسبب انشغالني بوسائل التواصل الاجتماعي.	3.17	1.33	متوسط
أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية ككل					مرتفع
			3.80	.517	

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية لأثر استخدام وسائل

التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية، تراوحت بين (3.17-4.06)، وجاءت الفقرة (2)

التي تنص على "شكلت وسائل التواصل الاجتماعي نمطاً جديداً من أنماط التواصل الاجتماعي لا

يمكن الاستغناء عنه"، في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.06)، وبمستوى مرتفع، تلتها في

المرتبة الثانية الفقرة (9) ونصها: "أشعر أن العلاقات التي تنشأ من خلال التواصل الاجتماعي

سطحية ولا تدوم"، بمتوسط حسابي (4.04)، وبمستوى مرتفع، بينما جاءت الفقرة (6) ونصها

"فقدت كثيراً من الأصدقاء في حياتي بسبب انشغالني بوسائل التواصل الاجتماعي" بالمرتبة الأخيرة

وبمتوسط حسابي (3.17)، وبمستوى متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي لأثر استخدام وسائل

التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية ككل (3.80)، وي مستوى مرتفع.

ثالثاً: أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الجامعية.

للكشف عن أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الجامعية لدى طلبة

جامعة اليرموك، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما هو مبين في

الجدول (13).

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الجامعية لدى طلبة جامعة اليرموك

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
7	1	اكتشفت من خلال استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي وجود بعض الجماعات التي تروج الأفكار المتطرفة التي تمس القيم والثوابت الدينية والوطنية.	3.78	1.037	مرتفع
8	2	يعيق استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من أداء الواجبات الدراسية.	3.76	1.131	مرتفع
4	3	تُسهم وسائل التواصل الاجتماعي بالتعرف على اهتمامات الطلبة في الجامعة.	3.75	1.080	مرتفع
6	4	أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة سهلة لإقامة علاقة غير شرعية بين بعض الطلبة.	3.74	1.078	مرتفع
5	5	أشعر بأن بعض الطلبة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي لتزويج بعض المعتقدات السلبية التي تؤثر على بنية المجتمع.	3.73	1.032	مرتفع
9	6	استخدم وسائل التواصل الاجتماعي أثناء المحاضرة يسبب لي حرجاً أمام المدرس.	3.71	1.10	مرتفع
2	7	يسهم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تدني تحصيلي الأكاديمي في الجامعة.	3.65	1.182	متوسط
3	7	تُسهم وسائل التواصل الاجتماعي بالتعرف على أصدقاء جدد في الجامعة.	3.65	1.103	متوسط
10	9	أشعر بتوتر إن لم استخدم وسائل التواصل الاجتماعي أثناء المحاضرة.	3.48	1.293	متوسط
1	10	تقلل وسائل التواصل الاجتماعي اللقاءات المباشرة مع أصدقائي بالجامعة.	3.47	1.179	متوسط
أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الجامعية ككل					مرتفع .694

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (13) أن المتوسطات الحسابية لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الجامعية لدى طلبة جامعة اليرموك، تراوحت بين (3.78-3.47)، وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (7) ونصها "اكتشفت من خلال استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي وجود بعض الجماعات التي تروج الأفكار المتطرفة التي تمس القيم والثوابت الدينية والوطنية"، بمتوسط حسابي (3.78)، وبمستوى مرتفع، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (1) ونصها "نكل وسائل التواصل الاجتماعي اللقاءات المباشرة مع أصدقائي بالجامعة"، بمتوسط حسابي (3.47)، وبمستوى متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الجامعية ككل (3.67)، وبمستوى مرتفع.

رابعاً: أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الشخصية.

للكشف عن أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، كما هو مبين في الجدول (14).

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	نكل وسائل التواصل الاجتماعي من اعتمادي على ذاتي في أداء بعض الواجبات.	3.82	1.165	مرتفع
2	2	يسكب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الخمول.	3.75	1.108	مرتفع
3	3	تساعدني وسائل التواصل الاجتماعي في الهروب من بعض المسؤوليات.	3.67	1.125	مرتفع
4	4	تفقر وسائل التواصل الاجتماعي إلى مبدأ الحفاظ على الخصوصية.	3.61	1.160	متوسط
5	5	أشعر بأن استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي يزيد من الاضطرابات النفسية لدى.	3.58	1.186	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
7	5	تُسهم وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية مفهوم الاستقلال والاعتماد على الذات.	3.58	1.112	متوسط
6	7	استخدم وسائل التواصل الاجتماعي لأنني أجدها طريقة مجده في محاربة الأفكار المتطرفة.	3.47	1.158	متوسط
		أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الشخصية ككل	3.64	0.786	متوسط

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (14) أن المتوسطات الحسابية لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك، تراوحت بين (3.47)، وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (1) ونصها "تقلل وسائل التواصل الاجتماعي من اعتمادي على ذاتي في أداء بعض الواجبات"، بمتوسط حسابي (3.82)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (6) ونصها "استخدم وسائل التواصل الاجتماعي لأنني أجدها طريقة مجده في محاربة الأفكار المتطرفة"، بمتوسط حسابي (3.47)، وبمستوى متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الشخصية ككل (3.64)، وبمستوى متوسط.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ في أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك تبعاً لاختلاف متغيرات: الجنس، والمستوى الدراسي، ونوع الكلية؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإنجارات أفراد عينة الدراسة حول مستوى العلاقات (الأسرية والاجتماعية والجامعية والشخصية) لدى طلبة جامعة اليرموك، تبعاً لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي ونوع الكلية، كما هو مبين في الجدول (15).

جدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـإجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى العلاقات (الأسرية والاجتماعية والجامعية والشخصية) لدى طلبة جامعة اليرموك تبعاً لمتغيرات

الجنس والمستوى الدراسي ونوع الكلية

المتغير	المستوى	العلاقات									
		الكل	الشخصية	الجامعية	الاجتماعية	الأسرية	الكل	الشخصية	الجامعية	الاجتماعية	الأسرية
ذكر	الجنس	0.36403	3.3323	0.74544	3.6411	0.66948	3.7093	0.56775	3.7440	0.72998	2.4178
أنثى	الجنس	0.39066	3.3119	0.81415	3.6489	0.71118	3.6546	0.50056	3.8703	0.78173	2.3845
أولى	المستوى	0.33779	3.3753	0.73464	3.7816	0.68842	3.6969	0.50267	3.8752	0.58240	2.2795
ثانية	المستوى	0.41705	3.2896	0.76264	3.6797	0.77738	3.6686	0.59172	3.7910	0.77268	2.3408
ثالثة	الدراسي	0.40142	3.2904	0.80211	3.5061	0.65799	3.6794	0.54122	3.7135	0.84392	2.5364
رابعة	الدراسي	0.35201	3.3272	0.82449	3.6276	0.65599	3.6597	0.45970	3.9131	0.79327	2.4226
نوع	نوع	0.37933	3.3011	0.77784	3.6410	0.70705	3.6374	0.52426	3.8189	0.76365	2.4030
الكلية	نوع	0.38039	3.3425	0.79859	3.6514	0.67829	3.7227	0.54113	3.8210	0.75923	2.3917
علمي	علمي										

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (15) وجود تباين ظاهري بين المتوسطات الحسابية

لمستوى العلاقات (الأسرية والاجتماعية والجامعية والشخصية)، وال العلاقات كل لدى طلبة جامعة

اليرموك، بسبب اختلاف متغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، ونوع الكلية، ولبيان دلالة الفروق

الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (ANOVA) لمستوى

العلاقات كل، كما هو مبين في الجدول (16).

جدول (16)

تحليل التباين الثلاثي لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ككل في العلاقات الأسرية

والاجتماعية تبعاً لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي ونوع الكلية

المصدر	مجموع مربعات المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	F	الدالة الإحصائية
الجنس	1.03	1.00	1.03	4.45	0.04
المستوى الدراسي	15.09	3.00	5.03	21.72	0.00
نوع الكلية	0.44	1.00	0.44	1.92	0.17
الخطأ	210.06	907.00	0.23		
المجموع	2155.00	913.00			
المجموع مصحح	226.27	912.00			

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (16) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية، تعزى لاختلاف متغير الجنس، حيث بلغت قيمة (F) (4.45) وهي قيمة دالة إحصائية وعند مراجعة المتوازنات الحسابية يتبيّن أن الفروق كانت لصالح الذكور.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية، تعزى لاختلاف متغير الجنس، حيث بلغت قيمة (F) (21.72) وهي قيمة دالة إحصائية ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم تطبيق طريقة شيفييه للمقارنات البعدية، كما هو مبين في الجدول (17).

جدول (17)

تطبيق طريقة شيفييه للمقارنات البعدية على الأداة ككل تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

السنة الدراسية	المتوسط الحسابي	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة
0.0481	0.0849*	0.0857*			3.3753
-0.0376	-0.0008				3.2896
-0.0368					3.2904
					3.3272

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

يظهر من الجدول (17):

- أن مصادر الفروق كانت بين السنة الدراسية الأولى وكل من السنوات الثانية والثالثة لصالح السنة الدراسية الأولى.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية، تعزى لاختلاف متغير الكلية.

جدول (18)

تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات (الأسرية والاجتماعية والجامعية والشخصية) تبعاً لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي والكلية

الدالة الإحصائية	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المصدر
0.39	0.75	0.01	1	0.01	العلاقات الأسرية
0.33	0.93	0.22	1	0.22	
0.15	2.06	0.24	1	0.24	
0.00	8.90	1.74	1	1.74	
0.71	0.45	0.00	3	0.01	العلاقات الاجتماعية
0.00	13.80	3.26	3	9.78	
0.00	7.30	0.84	3	2.51	
0.13	1.87	0.37	3	1.10	
0.58	0.30	0.00	1	0.00	ال العلاقات الجامعية
0.00	8.90	2.10	1	2.10	
0.11	2.62	0.30	1	0.30	
0.36	0.85	0.17	1	0.17	
	0.01	907	6.93		العلاقات الشخصية
	0.24	907	214.31		نوع الكلية
	0.11	907	103.79		
	0.20	907	177.37		
	913	3631.00			ال العلاقات الأسرية
	913	14521.67			ال العلاقات الاجتماعية
	913	10293.66			ال العلاقات الجامعية
	913	6977.00			ال العلاقات الشخصية
	912	6.95			المجموع
	912	225.99			
	912	106.63			
	912	180.64			
	912				ال العلاقات الأسرية
	912				ال العلاقات الاجتماعية
	912				ال العلاقات الجامعية
	912				ال العلاقات الشخصية

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (18) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أثر استخدام وسائل

التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك، تعزى لمتغير الجنس، وجاءت الفروق، لصالح الإناث، بينما لم تظهر فروق في باقي المجالات.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية والجامعة والشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك، تعزى لمتغير نوع الكلية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية لدى طلبة جامعة اليرموك، تعزى لمتغير المستوى الدراسي، ولبيان دلالة الفروق، تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه، كما هو مبين في الجدول (19).

جدول (19)

المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

الفئة	المتوسط الحسابي	أولى	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة
أولى	2.27	-	-.0613	-.256**	-.143	
ثانية	2.34	.061	-	-.195**	-.081	
ثالثة	2.53	.256**	.195**	-	.113	
رابعة	2.42	.143	.081	-.113	-.081	

* دلالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (19) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية بين طلبة السنة الأولى والثالثة، وجاءت الفروق،

لصالح طلبة السنة الثالثة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أثر استخدام وسائل

التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية بين طلبة السنة الثانية والثالثة، و جاءت الفروق،

لصالح طلبة السنة الثالثة.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند

مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقات

الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب قيم معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين

مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ومستوى العلاقات الأسرية والاجتماعية والجامعية

والشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك، كما هو مبين في الجدول (20).

جدول (20)

قيم معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومستوى
العلاقات الأسرية والاجتماعية والجامعية والشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك

العلاقة	العلاقات الشخصية	العلاقات الجامعية	العلاقات الاجتماعية	العلاقات الأسرية	
ككل	.004	-.001	-.006*	-.028*	معامل بيرسون
.050	.910	.972	0.00	0.00	الدلالة الإحصائية
913	913	913	913	913	العدد

* دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

* دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبيّن من الجدول (20) وجود علاقة سالبة دلالة إحصائيّاً بين مستوى استخدام وسائل

التواصل الاجتماعي، ومستوى العلاقات الأسرية والاجتماعية، والجامعية والشخصية، ومستوى

العلاقات كل لدى طلبة جامعة اليرموك.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك. يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء ما تم طرحيه من أسئلة، وفيما يلي عرضاً لذلك.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما طبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك من حيث استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وبدء الاستخدام ونوع وسائل التواصل الاجتماعي ومدة الاستخدام والفترات المفضلة للاستخدام؟"

أظهرت النتائج أن مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طبة جامعة اليرموك، جاء مرتفعاً، كما أن بدء الاستخدام كان أكثر من (3) سنوات، وأن مدة الاستخدام أكثر من (3) ساعات، والفترات المفضلة للاستخدام كانت من الصباح إلى الظهيرة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الواقع الذي يشير إلى استخدام أفراد المجتمع بشكل عام، وطلبة الجامعة بشكل خاص لوسائل التواصل الاجتماعي بدرجة مرتفعة، ويمكن ملاحظة ذلك لدى طلبة الجامعة بشكل واضح وجليل، وبالتالي فإن هذه النتيجة تعكس واقع استخدام طلبة الجامعة لوسائل التواصل الاجتماعي، فلا يكاد يخلو موقف من استخدام الطلبة لوسائل التواصل الاجتماعي، كونها أصبحت وسيلة العصر الأكثر تطوراً واستخداماً.

كما ويمكن عزو هذه النتيجة استناداً إلى المؤشرات الميدانية والملاحظة حول استخدام طلبة الجامعة لوسائل التواصل الاجتماعي، والتي لا يكاد أن يخلو طالباً من استخدامها، بغض النظر عن طبيعة هذه الاستخدامات. الأمر الذي يعطي مؤشراً إلى أن استخدامها بدرجة مرتفعة، أضعف

إلى ذلك ملاحظات الباحث الميدانية واليومية حول هذه الاستخدامات، وانشغال معظم الطلبة بهذا الاستخدام.

ويرى الباحث ضمن تفسير هذه النتيجة أن واقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وما تقدمه من خدمات سواءً في مجال الدردشة، أو الترفيه، أو في المجالات الأسرية والاجتماعية، أو العلمية تدفع بالطلبة إلى استخدامها، وذلك انطلاقاً من أهمية الخدمات التي توفرها، وبالتالي فإن استخدام هذه الوسائل يرتبط بما تتوفره من خدمات، مما يعزز من استخدامها من قبل طلبة الجامعة، فهي تلبي العديد من الرغبات التي يبحثن عنها، ويجدون من خلال هذه الوسائل متنفساً لاستخدامها في مختلف المجالات.

ويرى الباحث ضمن تفسير هذه النتيجة أن التغيرات المتسارعة في مجال الاتصال والتواصل، وتطور التقنيات، قد فرضت تأثير على الأفراد والمجتمعات، وبخاصة للفئة الشابة من الأفراد، وهذا ما أكد عليه الأحمرى (2011)، من أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت ذات أهمية كبيرة لدى الفئة الشابة لأن مثل هذه الوسائل أصبحت متنفساً لهم. أضاف إلى ذلك ما تتمتع به وسائل التواصل الاجتماعي من خصائص ومزايا ساعدت على استخدامها، وبخاصة أنها توفر مساحات واسعة للتعبير عن الرأي بحرية، ومناقشة العديد من القضايا الاجتماعية.

وأتفقた الدراسة الحالية مع دراسة لنهرت ومادن (Lenhert & Maden, 2007)، التي أشارت إلى أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطلبة، جاء بدرجة مرتفعة، كما اتفقت مع دراسة سبرينجز (Spernanz, 2009)، التي أشارت نتائجها إلى الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي من قبل طلبة الجامعة. واتفق كذلك مع دراسة أكيلديز وأرجان (Akylidiz & Argan, 2011)، كيث وهامبتون (Keith & Hampton, 2011)، إيفيدي ومانور (Effedi & Argan, 2011)، هيو وشانغ (Hwe & Cheung, 2012)، درويش (Droishout, 2013)، الذيب

(2014)، الحais (2015)، حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن استخدام وسائل التواصل

الاجتماعي لدى الطلبة، جاء بدرجة مرتفعة.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة البلونة (2012)، التي أشارت نتائجها

إلى أن استخدام طلبة الجامعة للفيسبوك في التواصل، كانت متوسطة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك

تبعاً لاختلاف متغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، ونوع الكلية؟"

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام وسائل التواصل

الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك، تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي ونوع الكلية.

ويمكن عزو هذه النتيجة في ضوء واقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، سواءً من قبل

الطلاب، أم الطالبات، وذلك انطلاقاً من أن توافر هذه الوسائل أصبح متاحاً لدى الجميع بغض

النظر عن جنس المستخدم، بالإضافة إلى أن ما تقدمه وسائل التواصل الاجتماعي من خدمات

يحتاجها الجميع، والتي أصبحت من مهام الحياة، وأبرز وسائل الاتصال بالآخرين.

كما ويمكن عزو هذه النتيجة التي أشارت إلى عدم وجود فروق تعزى، لمتغير المستوى

الدراسي، وذلك انطلاقاً من حقيقة أن استخدام هذه الوسائل أصبح لا يرتبط بمستوى دراسي، أو

بمرحلة دراسية، أو بمرحلة عمرية معينة، فالاستخدام متوافر لدى جميع الأفراد، ومن ضمنهم الطلبة

على اختلاف مستوياتهم الدراسية، أو تخصصاتهم الدراسية، أيضاً.

ويرى الباحث أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لا يرتبط بتخصص معين، أو مرحلة

دراسية محددة، فالخدمات التي توفرها وسائل التواصل الاجتماعي، تكاد أن تكون مرغوبة ومطلوبة

من قبل جميع الطلبة، بغض النظر عن مستوى دراستهم، أو تخصصهم، أو جنسهم، الأمر الذي

أسهم بعدم وجود فروق تبعاً لاختلاف هذه المتغيرات.

كما ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء توافر الأدوات التي تساعده في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، فلا يكاد يخلو طالب من الطلبـة من امتلاك للجهاز الخلوي، وكذلك سهولة الاشتراك في موقع التواصل الاجتماعي، وتدني تكاليف استخدامها، الأمر الذي عزز من استخدامها لدى مختلف الطلـبة على اختلاف مستوياتهم الدراسية، أو جنسـهم، فـما تقدمـه وسائل التواصل الاجتماعي من خدمات، أصبحـت بمتناول الجميع، وذات أهمـية لدى جميع الطلـبة، وبخاصة في ظل التطور التكنـولوجي، وتطور وسائل الاتصال والتـواصل.

وافتـقت الـدراسة الحالـية مع نـتيجة درـاسـة عـوـاـودـة (2013)، التي أـشارـت نـتـائـجـها إـلـى عدم وجود فـروـق في درـجة الاستـخدـام لـشبـكة التـواصـل الـاجـتمـاعـي، تعـزـى لمـتغيـر الجنسـ، كما انـفـقتـ مع درـاسـة الـزيـود وـعـثـمان (2013)، التي أـشارـت نـتـائـجـها إـلـى عدم وجود فـروـق في درـجة الاستـخدـام، تعـزـى لمـتغيـر الجنسـ.

واختـفتـ نـتيـجة الـدرـاسـة الحالـية مع نـتيـجة درـاسـة إـيفـدي وـمـاتـورـ (Effedi & Matore, 2011)، التي أـشارـت نـتـائـجـها إـلـى وجود فـروـق في مـسـتوـى استـخدـام وـسـائـل التـواصـل الـاجـتمـاعـي، تعـزـى لمـتغيـر الجنسـ، لـصالـح الذـكورـ، كما اخـتـفتـ نـتيـجة الـدرـاسـة الحالـية مع درـاسـة الـبـلـاوـنة (2012)، التي أـشارـت نـتـائـجـها إـلـى وجود فـروـق في درـجة الاستـخدـام، تعـزـى لمـتغيـر الكلـيةـ، لـصالـح كلـية تـكنـولوجـيا المـعـلـومـات وـعـلـومـ الـحـاسـوبـ، وـوجـود فـروـقـ، تعـزـى لمـتغيـر الجنسـ، لـصالـح الذـكورـ.

ثالثـاً: منـاقـشـة النـتـائـجـ المـتـعلـقةـ بـالـسـؤـالـ الثـالـثـ: "ـماـ أـثـرـ استـخدـام وـسـائـل التـواصـل الـاجـتمـاعـيـ فيـ العـلـاقـاتـ الـأـسـرـيـةـ وـالـاجـتمـاعـيـةـ لـدىـ طـلـبـةـ جـامـعـةـ الـيـرـموـكـ؟ـ"

أـظـهـرتـ النـتـائـجـ أـثـرـ استـخدـام وـسـائـل التـواصـل الـاجـتمـاعـيـ فيـ العـلـاقـاتـ الـأـسـرـيـةـ، جاءـ مـرـتفـعاـ، وـفيـ العـلـاقـاتـ الـأـسـرـيـةـ، جاءـ مـتوـسطـاـ، وجـاءـ أـثـرـ استـخدـام وـسـائـل التـواصـل الـاجـتمـاعـيـ عـلـىـ

العلاقات ككل مرتفعاً.

ويمكن تفسير هذه النتيجة انطلاقاً من المبادئ والقيم والعادات التي تحكم العلاقات الأسرية، واستناداً إلى ما اشارت إليه نتائج الدراسة الحالية، فإن طبيعة العلاقات لم تتأثر بشكل ملحوظ نتيجة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وإن كان لها ذلك التأثير في العلاقات الأسرية، فإنه لم يكن بالتأثير الواضح، أو بالآخر الذي يحدث مشكلات، أو تفكك في العلاقات الأسرية والاجتماعية.

وبالنظر إلى مستوى العلاقات الأسرية، فإن طبيعة هذه العلاقات ترتبط بقيم ومعايير أسرية تحدد للطلبة طبيعة هذه العلاقات، والمرتبطة أيضاً بالقيم ومعايير الاجتماعية التي تحكم طبيعة هذه العلاقات، أضف إلى ذلك أن المجتمع الأردني مجتمع محافظ، وإن كان هناك تأثير على طبيعة العلاقات الأسرية لدى طلبة الجامعة، إلا أنه يبقى هذا التأثير ضمن الإطار المقبول اجتماعياً، وأخلاقياً، ولم يخرج عن الإطار غير المألوف.

ويرى الباحث أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لها أثر في تغيير بعض العلاقات الأسرية والاجتماعية، والجامعية والشخصية، والتي قد ترتبط بعامل وظروف محددة تحكم هذا التغيير، حيث أن الآثار السلبية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قبل الطلبة لم ترقى للمستوى الذي يشير إلى التفكك الأسري، والمشكلات الاجتماعية، وإن كان هناك تأثير فإنه يبقى محدوداً، وضمن حالات محددة أيضاً، وقد يكون التأثير الحاصل في ضعف العلاقات الاجتماعية، مقتضاً على تبادل الزيارات المباشرة، الذي تم الاستعاضة عنه باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

وفيما يتعلق بالمجالات، فقد جاءت الفقرة التي تشير إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والبالغة في استخدامها يؤدي إلى حدوث العديد من المشكلات الأسرية، وبالنظر إلى

ذلك فإنه يشير إلى واقع فعلي، ذلك كون الاستخدام المفرط لهذه الوسائل يسبب في عزلة الطالب عن أفراد أسرته، وعدم تواصله معهم بالشكل الصحيح، مما يؤدي إلى سلوكيات غير صحيحة، وبالتالي حدوث المشكلات الأسرية، وبخاصة الاستخدام المفرط من قبل الطلبة لهذه الوسائل، لفترات طويلة.

أما مجال العلاقات الاجتماعية، فقد جاءت الفقرة التي تشير إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي، أوجدت نمطاً جديداً من أنماط التواصل الاجتماعي لا يمكن الاستغناء عنه، وهذا يظهر جلياً من خلال الاستخدامات اليومية، وخلال المناسبات، الأمر الذي يؤكد هذا الجانب، مما أسهم في ضعف العلاقات الاجتماعية بين الأفراد.

وفيما يتعلق بـمجال العلاقات الجامعية، فقد جاءت الفقرة التي تشير إلى استخدام بعض الجماعات المتطرفة لنشر الأفكار والقيم المتطرفة، وهذا يظهر جلياً من خلال ما تنشره بعض المواقع، ووسائل التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال محاولة نشر بعض القيم والتي قد تمس الجوانب الأخلاقية والاجتماعية.

أما مجال العلاقات الشخصية، فقد جاءت الفقرة التي تشير إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ساهم في عدم اعتماد الطلبة على ذواتهم في أداء المهام، والواجبات الموكولة إليهم. ويظهر ذلك من خلال اعتماد الطلبة على هذه الوسائل في الوصول إلى أهدافهم سواءً الاجتماعية منها، أو التعليمية، الأمر الذي قد يعزز من اعتماد الطلبة على هذه الوسائل.

وأختلفت الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة جعفر ومسلم (2012)، التي أشارت إلى أن هناك علاقات أسرية واجتماعية غير صحية، داخل المنزل لدى الطلبة، بالإضافة إلى ضعف التواصل الاجتماعي لديهم، نتيجة للاستخدام السلبي للإنترنت، كما اختلفت مع نتيجة دراسة أبو عرقوب (2012)، التي أشارت إلى قلة رغبة الطالبات في الاتصال الشخصي وجهاً لوجه بأسرهن

وبصديقاتهن، واحتللت كذلك مع دراسة الشهري (2013)، التي بينت قلة التفاعل الأسري، وبدرجة مرتفعة، نتيجة لاستخدام شبكات التواصل الإلكترونية بشكل مفرط.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك تبعاً لاختلاف متغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، ونوع الكلية؟"

أظهرت النتائج عدم وجود فروق في أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات كل لدى طلبة جامعة اليرموك، ووجود فروق في أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية، تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث، وعدم وجود فروق في مستوى العلاقات الأسرية والاجتماعية والجامعة والشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك، تعزى لمتغير نوع الكلية.

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية بين طلبة السنة الأولى والثالثة، وجاءت الفروق، لصالح طلبة السنة الثالثة، ووجود فروق في مستوى العلاقات الأسرية بين طلبة السنة الثانية والثالثة، لصالح طلبة السنة الثالثة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة العلاقات الأسرية والاجتماعية، التي تحكم طلبة الجامعة، وعلاقتهم بأفراد أسرهم، الأمر الذي يشير إلى أن طبقات المجتمع التي ينتمي إليها الطلبة تكاد أن تكون مترابطة من حيث القيم والمعايير الاجتماعية، أضف إلى ذلك أن جميع الطلبة على اختلافهم يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي، ضمن المعايير الاجتماعية التي تحكم طبيعة حياتهم، بضوابطها الاجتماعية والأسرية، وبالتالي فإن متغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، ونوع الكلية، لم يكن لها ذلك الأثر في إحداث الفروق في مستوى العلاقات الأسرية والاجتماعية ككل.

وفيما يتعلق بالفروق في أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية، تبعاً لمتغير الجنس، والتي جاءت لصالح الإناث. فيمكن تفسير هذه النتيجة في الضوابط التي تحكم سلوك الإناث في المجتمع الأردني، والذي يوصف بأنه مجتمع محافظ، ويضع الضوابط الاجتماعية التي تحكم سلوك الإناث في هذا المجتمع. وبالتالي فإن استخدام الطالبات لوسائل التواصل الاجتماعي قد يجدن فيه متنفساً للتعبير عن المشاعر والأحساس، والأفكار التي قد لا تستطيع التعبير عنها بوسائل أخرى، الأمر الذي قد يحدث الأثر السلبي لاستخدام هذه الوسائل، وبخاصة ما يرتبط بسلوك الطالبات وما يتم تداوله ضمن هذه الوسائل.

وفيما يتعلق بالفروق التي جاءت نتيجة لاختلاف المستوى الدراسي لدى الطلبة، ولصالح طلبة السنة الثالثة، وفي مجال العلاقات الأسرية، فيمكن تفسير ذلك في ضوء ما اكتسبه الطلبة من معلومات، ومهارات، ومحاولة الطلبة في سنواتهم الأخيرة من الاعتماد على ذواتهم، وتكوين شخصيتهم، وهذا يتواافق مع خصائص وطبيعة هذه المرحلة، فيحاول الطالب في هذه المرحلة من الاعتماد على نفسه، واتخاذ القرارات الخاصة به، وتحمل مسؤولية ذلك، الأمر الذي يبعده عن أفراد أسرته، وخاصة الوالدين، وبالتالي قد يؤدي ذلك إلى حدوث بعض المشكلات الأسرية نتيجة لذلك، الأمر الذي قد يحدث أثراً لوسائل التواصل الاجتماعي نتيجة لاستخداماتها لأوقات طويلة.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك؟"

أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ومستوى العلاقات الأسرية والاجتماعية والجامعية والشخصية، ومستوى العلاقات كل لدى طلبة جامعة اليرموك.

ويمكن عزو هذه النتيجة استناداً إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ومجالات استخدامها، وبالنظر إلى الاستخدام المفرط لهذه الوسائل، فإنه سيؤدي إلى حدوث مشكلات أسرية واجتماعية، ويظهر ذلك من خلال انشغال الطلبة باستخدام هذه الوسائل لساعات طويلة، وبالتالي الانعزal عن أفراد الأسرة، وعدم التواصل معهم، وقد يؤدي ذلك إلى اكتساب بعض القيم والمعايير التي قد تسهم في هذا الجانب.

ويرى الباحث ضمن تفسير هذه النتيجة أن هناك العديد من الدراسات، التي أشارت إلى ارتباط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالمشكلات الأسرية، والاجتماعية، ويظهر ذلك من خلال بعض المواقف والمشكلات غير الأخلاقية الناتجة عن استخدام هذه الوسائل بطريقة غير صحيحة.

وهذا يرتبط أيضاً باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالشكل الصحيح والإيجابي، مما يؤدي إلى استغلال هذه الوسائل في خدمة مصالح الطالب سواءً التعليمية منها، أو الاجتماعية، ويرتبط ذلك بالطريقة والهدف من استخدام هذه الوسائل.

ويرى الباحث ضمن تفسير هذه النتيجة أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لساعات طويلة، وفي أوقات غير مناسبة، قد يؤدي إلى مشكلات صحية ونفسية، وذلك كون مستخدم هذه الوسائل يعيش في فضاء افتراضي، فهناك الكثير من المشكلات النفسية، والاجتماعية والأسرية الناتجة عن الاستخدام السلبي لهذه الوسائل، الأمر الذي يؤثر سلباً في طبيعة العلاقات الاجتماعية، والأسرية بشكل عام.

وتتفق وجهة نظر الباحث في هذا الجانب مع ما أشار إليه المحسن (2003) من أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بطريقة غير صحيحة، تكمن خطورتها في انتشار الصور غير الأخلاقية، والجرائم الإلكترونية، وإفشاء المعلومات، وأن استخدامها لفترات طويلة يؤدي إلى الإجهاد

البصري، والانعزal العاطفي والاجتماعي، وحالات الإكتتاب، بالإضافة إلى العديد من المشكلات السلوكية، وهذا ما أكد عليه رجب (2001) من المساهمة في نشر مفهوم الحرية المطلقة، وظهور الأسر المفككة، والتتوسيع اللامحدود في العلاقات.

وأتفقت الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة لنهرت ومادن (Lenhert & Maden, 2007)، التي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة وآثار سلبية لاستخدام شبكة الإنترنيت في سلوكيات المراهقين الاجتماعية، كما اتفقت مع نتيجة دراسة سبريجنز (Sperngnz, 2009)، أكيليديز وأرجان (Akylidiz & Argan, 2011)، حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى وجود آثار سلبية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية، والعلاقات الاجتماعية.

كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة هيyo وشانغ (Hew & Cheung, 2012)، أبو عرقوب والخدم (2012)، عواودة (2013)، درويش (2013)، الفاضل (2013)، الشهري (2013)، أبو صعيديك والزبون (2014)، أبو خطوة والشريبي (2014)، نجونيدزجي (Ngonidzashe, 2016)، حيث أكدت نتائج هذه الدراسات إلى وجود علاقة ما بين مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومستوى العلاقات الأسرية والاجتماعية.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كيث وهامبتون (Keith & Hampton, 2011)، التي أشارت إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أدى إلى علاقات أكثر حميمية مما كانت عليه من قبل استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي، ويساعد في إيجاد علاقات وثيقة بين الطلبة، كما اختلفت مع دراسة الحايس (2015)، التي أشارت إلى وجود أثر إيجابي لاستخدام الفيسبوك على التفاعل الاجتماعي، وعلى الجوانب الشخصية للطلبة.

النوصيات

في ضوء ما تم طرحة من أسئلة، وما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن للباحث أن

يوصي بما يلي:

- استثمار وسائل التواصل الاجتماعي من قبل القائمين على العملية التعليمية وتوظيفها في متطلبات الدراسة الجامعية.
- توفير النشرات الإرشادية والتربوية من قبل المرشدين التربويين حول الآثار السلبية والإيجابية لاستخدامات وسائل التواصل الاجتماعي.
- تطوير آليات لمعالجة الاستخدامات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي وبخاصة داخل الحرم الجامعي.
- إجراء المزيد من الدراسات حول الآثار السلبية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وبخاصة الآثار النفسية والصحية على الطلبة بشكل خاص، وأفراد المجتمع بشكل عام.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو صعيديك، ضيف الله والزيون، محمد. (2014). الآثار الاجتماعية والثقافية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأطفال في سن المراهقة في الأردن. *المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية*, 2(2), 225-250.

أبوخطوة، السيد والشرييني، أحمد. (2014). شبكة التواصل الاجتماعي وآثارها على الأمان الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*, 7(15), 179-225.

أبوعرقوب، إبراهيم والخدام، حمزة. (2012). تأثير الإنترن特 على الاتصال الشخصي بالأسرة والأصدقاء. دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، 39(2)، 423-433.

الأحمرى، علي. (2011). أغراض استخدام الطلبة الجامعي لموقع التواصل الاجتماعي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.

الآخرين، إبراهيم. (2008). الآثار الاقتصادية والاجتماعية لثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على الدول العربية. القاهرة: إيتراك للنشر والتوزيع.

إدريس، الجوهرة. (2005). المشكلات المرتبطة على التفكك الأسري تأثيرها على الأداء الاجتماعي للأسرة ودور خدمة الفرد في مواجهتها. دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية, 2(1), 157-197.

أمين، فتحي. (1993). التفكك الأسري وعلاقته بالانحرافات السلوكية للأبناء، دراسة سيكولوجية. الطالب المرحلة الثانوية. أطروحة دكتوراة غير منشورة. جامعة أسيوط، أسيوط، مصر.

البلونة، أنسام. (2012). درجة استخدام طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك الفيسبوك في التواصل الأكاديمي والاجتماعي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

توفيق، سميحة. (1996). مدخل العلاقات الأسرية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
التويجري، محمد. (2001). الأسرة والتنشئة الاجتماعية في المجتمع العربي السعودي. الرياض: مكتبة العبيكان.

جعفر، ضميماء ومسلم، سعاد. (2012). أثر استخدام الإنترن特 في التفكك الأسري والاجتماعي، دراسة مسحية لطلبة الجامعات العراقية. مجلة المستنصرية للدراسات العربية، 39، 235 - 214.

الحايس، عبدالوهاب. (2015). الآثار الاجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام الاجتماعي على بعض جوانب الشخصية الشابة. مجلة بحث ودراسات وشئون اجتماعية، 126(2)، 171 - 146.

حسن، محمود. (1981). الأسرة ومشكلاتها. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
حلاوة، محمد. (2011). العلاقات الاجتماعية للشباب بين الدردشة والإنترن特 والفيسبوك. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

الخطيب، سليم. (2007). التفكك الأسري الأسباب والأنواع والحلول المقترنة. مجلة كلية التربية، 133(3)، 141 - 166.

خليل، محمد. (2000). سيكولوجية العلاقات الأسرية. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
داود، سفانة. (2012). دور الأسرة الموصلية في الحد من جرائم التقنية الحديثة. دراسة ميدانية في مدينة الموصل، دراسة علمية غير منشورة. جامعة الموصل، العراق.

- درويش، محمد. (2013). القيم الأخلاقية للتواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترن特 من منظور إسلامي. *مجلة كلية التربية بالزقازيق*، 3(80)، 321-379.
- الذيب، أسماء. (2014). اتجاهات طالبات جامعة الملك سعود نحو شبكات التواصل الاجتماعي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
- ربيع، هبة وحبيب، نشوى. (2009). بعض السمات الشخصية و الديموغرافية المنبئة بالخيانة الزوجية عبر الإنترن特. *دراسات عربية في علم النفس*، 8(2)، 369-416.
- الزاران، سارة. (2014). العلاقة بين استخدام موقع التواصل الاجتماعي و العزلة الاجتماعية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.
- زهران، حامد. (2005). *الصحة النفسية والعلاج النفسي*. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- الزين، روان. (2014). الإفراط في استخدام برامج التواصل الاجتماعي الحديثة وعلاقتها بأسلوب المعاملة الوالدية لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.
- الزيود، محمود وعثمان، فاطمة. (2013). أثر استخدام تقنية الاتصال الحديثة على القيم الاجتماعية من خلال التواصل الاجتماعي بين جيل الأبناء والأباء. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، 2(154)، 563-584.
- ساري، حلمي. (2005). *ثقافة الإنترن特. دراسة في التواصل الاجتماعي*. القاهرة: دار مجدهاوي للنشر والتوزيع.
- السويدى، جمال. (2013). *وسائل التواصل الاجتماعى ودورها فى التحولات المستقبلية*. القاهرة: المركز العربي للصحافة.

السيد، إبراهيم. (2013). *التفكير الأسري - الأسباب والمشكلات وطرق علاجها*. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.

السيد، نبيل. (2001). العلاقات الأسرية وآثارها في الاستعداد الذهني والتحصيل الدراسي لدى الأطفال. المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري وتحديات القرن الحادي والعشرين، المنعقد في الفترة 27/4/2001-30/4، مصر.

شيشوب، أحمد. (2010). تأثير الإنترت في العلاقة بين التربية والمجتمع تحليل ظاهرة التنشئة الاجتماعية، دراسة ميدانية. جامعة تونس، الجمهورية التونسية.

الشهري، حنان. (2013). أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفيس بوك وتويتر نموذجاً"، دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، السعودية.

صالح، أحمد. (2008). *أطفال الإنترت التكنولوجي وإعادة إنتاج المجتمع*. القاهرة: دار العالم العربي.

الصقر، صالح. (2012). *أثار التفكك الأسري على النظام الاجتماعي العام*. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.

طاشكendi، خالد. (2013). الواتس آب و أثر التواصل الافتراضي على المجتمع. صحيفة عكاظ، <http://www.okaz.com.sa/new/issues/20130710/index.htm>

عبد الفتاح، محمد. (2009). *ظواهر ومشكلات الأسرة والطفولة المعاصرة من منظور الخدمة الاجتماعية*. عمان: المكتبة الجامعية الحديثة.

عبد الله، فاطمة. (2010). *المناخ الأسري وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من الأطفال من 9:12*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

عثمان، فاطمة والزيود، نايف. (2013). أثر استخدام تقنية الاتصال الحديثة على القيم الاجتماعية من خلال التواصل الاجتماعي بين جيل الأبناء والآباء. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، 147(2)، 122-154.

علي، مصطفى. (2010). الانعكاسات الاجتماعية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات، دراسة ميدانية لتأثير الإنترن特 في الأسرة المصرية، مركز بحوث الشرق الأوسط، 29(4)، 34-65.

عمر، عاصم. (2013). برنامج مقترن في التربية العلمية قائم على شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية المفاهيم العلمية وعادات العقل لدى طلابات معلمات رياض الأطفال. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، جامعة سوهاج، 40(1)، 503-544.

العنزي، يوسف والمجادي، حياة. (2013). واقع استخدام موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" للتويتر" لطالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت نحو مادة الرياضيات. *المجلة العلمية لكلية التربية*، جامعة أسيوط، 29(2)، 323-396.

عواودة، ناجي. (2013). الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام شبكة التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) لدى طلبة شمال فلسطين في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

عوض، حسني. (2013). تصور مقترن لاستخدام شبكة التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" في الإرشاد التربوي في ضوء إدراك المرشدين التربويين لأهميته. ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر العلمي السادس لكلية العلوم التربوية. "الإعلام التربوي: الواقع والرؤى المستقبلية"، المنعقد في 26-30/7/2013، جامعة جرش، الأردن.

العويضي، إلهام. (2004). أثر استخدام الإنترنط على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جدة.

السعوية.

- الفاضل، سلوى. (2013). أبعاد استخدام الطلبة السعوديين للشبكات التواصل الاجتماعي.. دراسة ميدانية مطبقة على عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود بالرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
- القبيسي، لمى. (2014). الذكاء الأخلاقي لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مستخدمات و غير مستخدمات التويتر. رسالة ماجстير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.
- كمال، هناء. (2009). الآثار النفسية والاجتماعية ل تعرض الجمهور المصري لشبكة الإنترت. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، مصر.
- المالكي، تغريد. (2012). دور شبكات التواصل الاجتماعي في التأكيد على بعض قيم الحوار لدى طالبات جامعة الملك سعود.. دراسة مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
- المحسن، محسن. (2003). أطفال الإنترت... دراسة حول تأثير شبكة الإنترت على الطفل مع برنامج تربوي مقترن للتعامل معها، مجلة كلية التربية ببنها، 2(1)، 136-164.
- المستير، عيسى. (2014). آثار الواتس آب على العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة الصغيرة والأسرة الممتدة وبين الأقارب والأصدقاء وزملاء العمل. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة موناش الأسترالية، أستراليا.
- مسعودان، أحمد ووارم، العيد. (2015). استخدام وسائل الاتصال والإعلام الجديدة وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية: دراسة تحليلية لتأثير شبكات التواصل الاجتماعي على التواصل الأسري. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البشير الإبراهيمي، الجزائر.

- المنصور، محمد. (2012). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتنقين، دراسة مقارنة للموقع الاجتماعية والموقع الإلكترونية. رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك.
- الموسى، حمد. (2012). العلاقة التفاعلية بين المشاركين في العملية الاتصالية عبر الإعلام الجديد. ورقة مقدمة للمنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال "الإعلام الجديد . التحديات النظرية والتطبيقية". المنعقد خلال الفترة 22-24/7/2012، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
- مومني، أسماء. (2015). سمات الشخصية والعوامل الديموغرافية والأكاديمية المتتبعة باستخدام الفيسبوك لدى طلبة جامعة اليرموك. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- نومار، مريم. (2012). استخدام موقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية. دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر.
- ورقلة، نادية. (2011). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الطلبة العربي، دراسة بحثية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجلفة، الجزائر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Akyildiz, M. & Argan, M. (2010). Using online social networking: Stuents purposes of facebook usage at the University of Turkey. **Journal of Technology Research**, 2(3), 34- 65.
- Effedi, M. & Matore, E. (2011). Facebook: The phenomenon of bringing addiction?. **Journal of Communication and Computer**, 8(11), 925-930.
- Hew, K. & Cheung, W. (2012). Use of Facebook: A Case Study of Singapore Student's Experience. **Asia Pacific Journal of Education**, 32(2), 181-196.
- Keith, N. & Hampton, A. (2011). **Social net working sites and eur lives, Research center**. Pew Research Center, Interent, Scinece and Tech.
- Lenhart, A. & Madden, M. (2007). **Teens, privacy & online Social not Works: How tens Manage their online identities and personal information in the age of Myspace. Pew Internet & American Life project**. Reteirved on 12/11/2016 from: [ww.pewinttent.org/](http://www.pewinternet.org/).Viewed feb.10.the.2012.
- Ngonidzashe, M. (2016). Social Networks and the Social Interaction in Family Relationships among Zimbabweans: A Survey on the Perceptions of Residents in Harare and Mashonaland West Provinces of Zimbabwe. **International Journal of Research in Humanities and Social Studies**, 3(5), 62-68.
- Spraggins, A. (2009). **Problematic use of online social Networking sites for college students:prevalence,predictors and Association With Well-Being**. Doctoral Dissertation.university of Florida, united States.

ملحق (1)

أداة الدراسة بصورتها الأولية

الأستاذ الدكتور المحترم

يقوم الباحث بدراسة تهدف للتعرف الى أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الارشاد النفسي، وكونكم من أصحاب الخبرة، أرجو التكرم بتحكيم هذه الأداة من حيث الصياغة اللغوية أو حذف أو تعديل أي فقرة أو ما ترون مناسباً وإبداء الرأي إذا كانت الفقرة تتنمي إلى المجال الذي تقيسه أم لا.

وتتم الإجابة على فقرات الأداة وفقاً لدرج ليكرت الخماسي (أوافق بدرجة كبيرة جداً، أوافق بدرجة كبيرة، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق بدرجة قليلة، أوافق بدرجة قليلة جداً).

شكراً لكم حسن التعاون

الباحث

معن أبو سلمان

اسم الدكتور:

الرتبة الأكademie:

التخصص:

الجامعة:

أخي الفاضل/ اختي الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يقوم الباحث بدراسة ميدانية تهدف للتعرف الى اثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الارشاد التربوي، والمطلوب التكرم بوضع إشارة (✓) أمام كل فقرة تبين درجة تقديرك لمستوى الاثر لتلك الوسائل، علماً بأن المعلومات ستكون لأغراض البحث العلمي فقط، شاكراً لكم حسن تعاونكم.

والله الموفق،،

الباحث : معن ابو سلمان

الجزء الأول: البيانات الشخصية

أنثى	<input type="checkbox"/>	ذكر	<input type="checkbox"/>	الجنس:
				الحالة الاجتماعية:
	<input type="checkbox"/> مطلق <input type="checkbox"/> متزوج <input type="checkbox"/> اعزب			المستوى الدراسي:
		<input type="checkbox"/> سنة ثالثة فأقل <input type="checkbox"/> سنة ثانية فأكثر		الكلية:
			<input type="checkbox"/> علمية <input type="checkbox"/> انسانية	

الجزء الثاني: يتكون هذا الجزء من (6) نقاط تتعلق بنوع وسائل الاتصال المستخدمة والوقت والمدة الذي يتم فيها استخدامك لتلك الوسائل ؟

لا	الى حد ما	نعم	هل تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي؟	1

6 سنوات فأكثر	5-4 سنوات	سنة - 3 سنوات	اقل من سنة	متى بدأت باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي؟	2

3- ما وسائل التواصل الاجتماعي التي تستخدمها؟

وسائل التواصل	نعم	لا
تويتر		
فيسبوك		
الواتس آب		
الانستغرام		

ما الوقت الذي تقضيه في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يوميا؟	4
5 ساعات فأكثر 4 ساعات 3 ساعات ساعتين ساعة	

ما الوقت الذي تقضيه في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي داخل الجامعة يوميا؟	5
5 ساعات فأكثر 4 ساعات 3 ساعات ساعتين ساعة	

ما الفترة المفضلة لديك في تصفح وسائل التواصل الاجتماعي؟	6
بعد منتصف الليل الفترة المسائية فترة الظهيرة فترة الصباحية	

الجزء الثالث : مقياس وسائل التواصل الاجتماعي

التعديل المناسب	الانتماء للمجال				الفقرة	م
	غير سليمة	سليمة	غير منتمية	منتمية		
المجال الأول: دافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي						
					استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتحاور مع الأصدقاء في الأمور التي تتعلق بالدراسة	1
					استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من أجل إنجاز اعمال ومهام المطلوبة مني	2
					استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للبحث عن وظيفة	3

التعديل المناسب	الصياغة اللغوية		الانتماء للمجال		الفقرة	م
	غير سليمة	سليمة	غير منتمية	منتمية		
					استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للدردشة والترفيه	4
					استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تساعدنى على تكوين صداقات جديدة	5
					أتعرف من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على ثقافات مختلفة	6
					أصبح استخدام هذه الوسائل جزء مهم من حياتي اليومية	7
					استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تساعد في طرح قضايا جادة وهادفة	8
					استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تشعرنى بالحرية في التعبير عن نفسي	9
					استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يجعلنى أتواصل مع أصدقائي المقربين	10
					استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تعزز الثقة بنفسى من خلال المشاركة والتعبير عن الرأى	11
					استخدام وسائل التواصل الإجتماعي تساعدنى في طرح وجهة نظرى في قضايا فكرية اجتماعية	12
المجال الثاني: العلاقات الاجتماعية						
					أصبح استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بديلاً للتواصل الاجتماعي المباشر	13
					شكلت وسائل التواصل الاجتماعي نمطاً جديداً من انماط التواصل لا يمكن الاستغناء عنه	14
					ثبمت وسائل التواصل الاجتماعي في إشباع رغبتي بالتواصل كضرورة اجتماعية	15
					اسهمت وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الذاتي	16
					وسائل التواصل الاجتماعي تتيح لي التعرف على أصدقاء كثيرون	17
					سوء استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي جعلنى أفقد العديد من الأصدقاء	18

التعديل المناسب	الصياغة اللغوية		الانتماء للمجال		الفقرة	م
	غير سليمة	سليمة	غير منتمية	منتمية		
					تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في خلق علاقات مميزة بين الناس	19
					يؤدي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للعزلة والفشل في الحياة الاجتماعية	20
					العلاقات التي تنشأ عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي سطحية ولا تدوم	21
					أشعر بأن علاقاتي الاجتماعية بدأت تقل منذ إستخدامي وسائل التواصل الاجتماعي	22
					أسهمت وسائل التواصل الاجتماعي في تسهيل ارتباط الكثير من الطلبة بالزواج	23
					استخدم وسائل التواصل الاجتماعي أسهمت في كثير من حالات الطلاق عند بعض الأقرباء أو الأصدقاء.	24
					استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بإفراط يؤثر على الثقافة المحلية والخصوصية المجتمعية سلباً	25
					استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يؤدي إلى سرعة نشر الاسوء في العلاقات الاجتماعية بين الأفراد	26
					استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بإفراط يؤدي من التقليل من التفاعل الاجتماعي وجهاً لوجه.	27
					استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تعزز قيمة العمل التطوعي في المجتمع	28
					استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تعزز من قيم التنمية في المجتمع	29
المجال الثالث: العلاقات الأسرية						
					استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بإفراط يسبب المشكلات داخل الأسرة	30
					تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في انعزال أفراد الأسرة وابتعاد بعضهم عن بعض	31
					وسائل التواصل الاجتماعي تولد لدى مشكلات مع والدي لعدم تأييدهم لي باستخدامها	32

التعديل المناسب	الصياغة اللغوية		الانتماء للمجال		الفقرة	م
	غير سليمة	سليمة	غير منتمية	منتمية		
					استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي سبب لي المشاكل مع إخواني.	33
					ينزعج والدي من استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي	34
					استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي جعلني انقطع عن زيارة أقاربي	35
					أشعر بأن زيارة أخواتي وإخواني المتزوجين بدأت تقل عما كانت عليه سابقاً بسبب انشغالهم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي	36
					تشكو مني أسرتي طول الوقت الذي أمضيه بعيداً عنهم بسبب استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي	37
					أمضى وقتاً بإستخدام وسائل التواصل الاجتماعي للهروب من المشاكل الأسرية	38
					أشعر بضعف العلاقة بين أفراد أسرتي بسبب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	39
					استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي يجعلني أتجاهل الالتزامات الأسرية	40
					أسهم استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي إلى عصياني لوالدي .	41
					التوجه إلى بنظرة الشك من إخواني عند استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي	42
					أشعر بعدم رضا والدي بسبب استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي	43
					أشعر بإحراج شديد أمام أسرتي عند استقبالي لرسائل في وقت متأخر من الليل	44
					لا أسمح لأي أحد من أفراد أسرتي باستخدام جهاز الاتصال الخاص بي	45
					أرفض إعطاء أسرتي رمز الحماية لجهازي الخاص بوسائل التواصل الاجتماعي	46

التعديل المناسب	الصياغة اللغوية		الانتماء للمجال		الفقرة	م		
	غير سليمة	سليمة	غير منتمية	منتمية				
					أعتقد ان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يسبب مشاكل بين أفراد الأسرة الواحدة		47	
المجال الرابع: الحياة الجامعية								
					أشعر بأن اللقاء المباشر مع أصدقائي الطلبة في الجامعة بدأ يقل بسبب اعتماد التواصل على وسائل التواصل الاجتماعي	48		
					استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي أسهم في تدني تحصيلي الأكاديمي في الجامعة	49		
					أسهمت وسائل التواصل الاجتماعي بالتعرف على أصدقاء جدد في الجامعة.	50		
					أسهمت وسائل التواصل الاجتماعي باطلاعي على اهتمامات الطلبة في الجامعة .	51		
					أشعر بأن بعض الطلبة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي لترويج بعض المعتقدات السلبية التي تؤثر على بنية المجتمع	52		
					أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة سهلة لإقامة علاقة غير شرعية بين بعض الطلبة	53		
					اكتشفت من خلال استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي وجود بعض الجماعات التي تروج لافكار المتطرفة التي تمس القيم والثوابت الدينية والوطنية	54		
					إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي تعيق من أداء الواجبات والأنشطة الجامعية	55		
					استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أشلاء المحاضرة يسبب لي حرجاً أمام المدرس	56		
					أشعر بتوتر إذ لم استخدم وسائل التواصل الاجتماعي أثناء المحاضرة	57		
المجال الخامس: الشخصي								
					استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تقلل من اعتمادي على ذاتي في اداء بعض الواجبات.	58		

التعديل المناسب	الصياغة اللغوية		الانتماء للمجال		الفقرة	م
	غير سليمة	سليمة	غير منتمية	منتمية		
					استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تسبب لي الخمول	59
					استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي تساعدنني في الهروب من بعض المسؤوليات	60
					أشعر بأن استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي يزيد من الاضطرابات النفسية لدى	61
					من خلال استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي أشعر أنها تهدد الأمن الداخلي للمجتمع	62
					من خلال استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي أجد من يتدلى على الخصوصية الفردية لي	63
					استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أجد أنها طريقة مجده في محاربة الأفكار المتطرفة	64
					استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تساهم في استقلاليتي والاعتماد على نفسي	65

شكراً لكم جهودكم

ملحق (2)

قائمة بأسماء المحكمين

الجامعة	التخصص	الرتبة	الاسم
اليرموك	إرشاد نفسي	أستاذ مشارك	قاسم سمور
اليرموك	إرشاد تربوي	أستاذ مشارك	عمر شواشرة
اليرموك	إرشاد نفسي	أستاذ مشارك	منار بنى مصطفى
اليرموك	إرشاد نفسي	أستاذ مشارك	أحمد شريفين
اليرموك	مناهج اللغة العربية وأساليب تدریسها	أستاذ مشارك	محمد خوالدة
اليرموك	إرشاد نفسي	أستاذ مساعد	حنان الشقران
اليرموك	قياس وتقدير	أستاذ مساعد	عائشة السوالمة
اليرموك	التربية الخاصة	أستاذ مساعد	محمد مهيدات
اليرموك	التربية الخاصة	أستاذ مساعد	علي عودات
اليرموك	التربية الخاصة	أستاذ مساعد	أحمد غليلات

ملحق (3)

أداة الدراسة بصورةها النهائية

أخي الفاضل/ أخي الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بدراسة ميدانية تهدف للتعرف على أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول

على درجة الماجستير في الإرشاد التربوي، والمطلوب التكرم الإجابة على الفقرات التي تبين درجة

تقديرك لمستوى الأثر لتلك الوسائل، علماً بأن المعلومات ستكون لأغراض البحث العلمي فقط،

شكراً لكم حسن تعاؤنكم.

والله الموفق

الباحث: معن أبو سلمان

الجزء الأول: البيانات الشخصية:

الجنس: أنثى ذكر

المستوى الدراسي: رابعة ثالثة أولى ثانية

الكلية: إنساني علمي

الجزء الأول: يتكون هذا الجزء من (5) نقاط تتعلق بنوع وسائل الاتصال المستخدمة والوقت والمدة الذي يتم فيها استخدامك لتلك الوسائل ؟

لا	نعم	هل تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي؟	1

أكثر من 3 سنوات	من سنة - 3 سنوات	متى بدأت باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي؟	2

3- ما وسائل التواصل الاجتماعي التي تستخدمها ؟

لا	نعم	وسيلة التواصل
		تويتر
		فيسبوك
		الواتس آب
		الانستغرام
		أخرى

أكثر من 3 ساعات	ساعة - 3 ساعات	الوقت الذي أقضيه في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يومياً؟	4

الفترة المسائية - منتصف الليل	من الصباح - الظهيرة	الفترة المفضلة لدى في تصفح وسائل التواصل الاجتماعي؟	5

الجزء الثاني: مقياس وسائل التواصل الاجتماعي

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة	
المجال الأول: دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي						
					استخدم وسائل التواصل الاجتماعي للتحاور مع الأصدقاء في الأمور التي تتعلق بالدراسة	1
					استخدم وسائل التواصل الاجتماعي من أجل إنجاز الأعمال والمهام المطلوبة مني	2
					استخدم وسائل التواصل الاجتماعي للبحث عن وظيفة	3
					استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للدردشة والترفيه	4
					تساعدني وسائل التواصل الاجتماعي على تكوين صداقات جديدة	5
					استخدم وسائل التواصل الاجتماعي للتعرف على ثقافات مختلفة.	6
					أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءاً مهماً من حياتي اليومية.	7
					استخدم وسائل التواصل الاجتماعي في طرح قضايا جادة وهادفة.	8
					أشعر بالحرية في التعبير عن نفسي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.	9
					أتواصل مع أصدقائي المقربين باستمرار من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.	10
					أعزز الثقة بنفسي من خلال المشاركة والتعبير عن الرأي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.	11
					تساعدني وسائل التواصل الاجتماعي في طرح وجهة نظرى في قضايا فكرية واجتماعية.	12
المجال الثاني: أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية						
					أصبح استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بديلاً للتواصل الاجتماعي المباشر.	1
					شكلت وسائل التواصل الاجتماعي نمطاً جديداً من أنماط التواصل الاجتماعي لا يمكن الاستغناء عنه.	2

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة	
					تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في إشباع رغبتي بالتواصل كضرورة اجتماعية.	3
					تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الذاتي.	4
					تتيح لي وسائل التواصل الاجتماعي التعرف على أصدقاء كثيرين.	5
					فقدت كثيراً من الأصدقاء في حياتي بسبب انشغالى بوسائل التواصل الاجتماعي.	6
					ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في خلق علاقات مميزة بين الناس.	7
					أشعر بالعزلة والفشل في الحياة الاجتماعية بسبب وسائل التواصل الاجتماعي.	8
					أشعر أن العلاقات التي تنشأ من خلال التواصل الاجتماعي سطحية ولا تدوم.	9
					أشعر بأن علاقاتي الاجتماعية بدأت تقل منذ استخدامي وسائل التواصل الاجتماعي.	10
					تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في تكوين العلاقات العاطفية.	11
					تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في كثير من حالات الطلاق عند بعض الأقرباء أو الأصدقاء.	12
					استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بإفراط يؤثر على الثقافة المحلية والخصوصية المجتمعية سلباً.	13
					تؤدي وسائل التواصل الاجتماعي إلى سرعة نشر الإساءة في العلاقات الاجتماعية بين الأفراد.	14
					يقل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من التفاعل الاجتماعي المباشر.	15
					تعزز وسائل التواصل الاجتماعي العمل التطوعي في المجتمع.	16
					تهدد وسائل التواصل الاجتماعي أحياناً الأمن الداخلي للمجتمع.	17
					استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يعزز من قيم التنمية في المجتمع.	18

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة	
المجال الثالث: أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية						
					تسهم المبالغة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من حدوث العديد من المشكلات داخل الأسرة.	1
					تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في انعزل أفراد الأسرة وابتعاد بعضهم عن بعض.	2
					تولد وسائل التواصل الاجتماعي لدى مشكلات مع والذي لعدم تأييدهم لي باستخدامها.	3
					يسبب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي العديد من المشاكل مع إخواني.	4
					ينزعج والدي من استخدمي لوسائل التواصل الاجتماعي.	5
					نقل وسائل التواصل الاجتماعي من زيارة الأقارب.	6
					أشعر بأن زيارة أخي وأخواتي المتزوجين بدأت نقل عما كانت عليه في السابق بسبب انشغالهم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	7
					تشكو أسرتي من طول فترة استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي.	8
					أجأ لاستخدام وسائل التواصل للهروب من المشاكل الأسرية.	9
					أشعر بضعف العلاقة بين أفراد أسرتي بسبب المبالغة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	10
					أتجاهل الالتزامات الأسرية لأنشغالني بوسائل التواصل الاجتماعي.	11
					أشهم استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي إلى عصياني لوالدي.	12
					يشكك أخي في دوافع استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي.	13
					أشعر بعدم رضا والدي بسبب استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي.	14

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة	
					أشعر بإحراج شديد أمام أسرتي عند استقبالي لوسائل التواصل الاجتماعي في وقت متأخر من الليل.	15
					أمنع أفراد أسرتي من استخدام هاتفي.	16
					أرفض إعطاء أسرتي رمز الحماية لجهازي الخاص بوسائل التواصل الاجتماعي.	17
					أعتقد أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تسبب مشاكل بين أفراد الأسرة الواحدة.	18

المجال الرابع: أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الحياة الجامعية

1	تقلل وسائل التواصل الاجتماعي اللقاءات المباشرة مع أصدقائي بالجامعة	
2	يسهم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تدني تحصيلي الأكاديمي في الجامعة	
3	يسهم وسائل التواصل الاجتماعي بالتعرف على أصدقاء جدد في الجامعة	
4	يسهم وسائل التواصل الاجتماعي بالتعرف على اهتمامات الطلبة في الجامعة.	
5	أشعر بأن بعض الطلبة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي لترويج بعض المعتقدات السلبية التي تؤثر على بنية المجتمع	
6	أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة سهلة لإقامة علاقة غير شرعية بين بعض الطلبة	
7	اكتشفت من خلال استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي وجود بعض الجماعات التي تروج الأفكار المتطرفة التي تمس القيم والثوابت الدينية والوطنية	
8	يعيق استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من أداء الواجبات الدراسية	
9	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أنشاء المحاضرة يسبب لي حرجاً أمام المدرس	

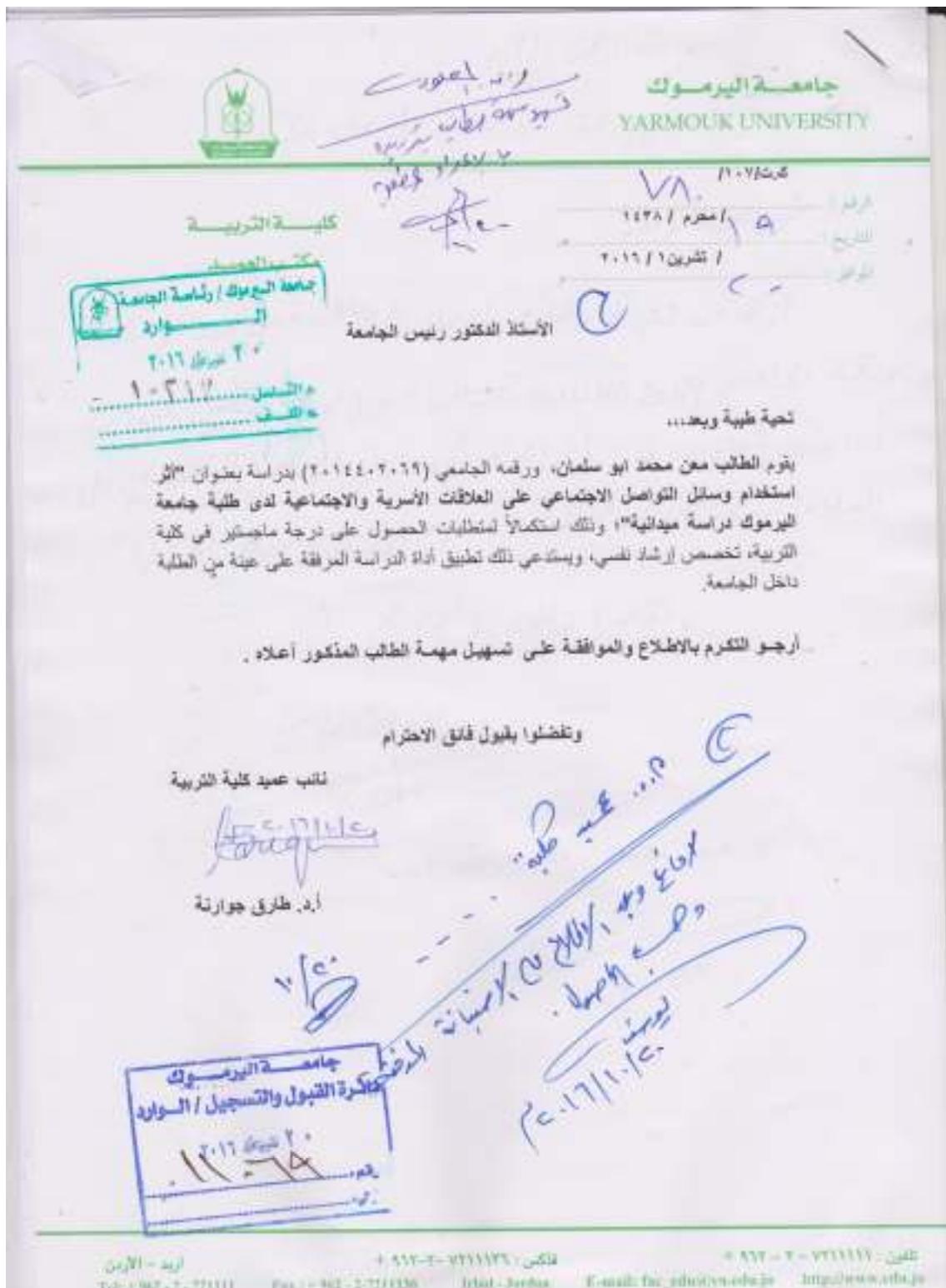
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة	
					أشعر بتوتر إن لم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أثناء المحاضرة	10

المجال الخامس: أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الشخصية

1	نقل وسائل التواصل الاجتماعي من اعتمادي على ذاتي في أداء بعض الواجبات
2	يسبب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الخمول
3	تساعدني وسائل التواصل الاجتماعي في الهروب من بعض المسؤوليات
4	أشعر بأن استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي يزيد من الأضطرابات النفسية لدى
5	نفتقر وسائل التواصل الاجتماعي إلى مبدأ الحفاظ على الخصوصية
6	استخدم وسائل التواصل الاجتماعي لأنني أجدها طريقة مجده في محاربة الأفكار المتطرفة
7	شئهم وسائل التواصل الاجتماعي في تربية مفهوم الاستقلال والاعتماد على الذات

شكراً لكم جهودكم

ملحق (4)
كتاب تسهيل المهمة



Abstarct

Abu Salman, Maen Mohammad. The Impact of Using Social Media on the Social and Familial Relationships among Yarmouk University Students: A Field Study. Master Thesis. Yarmouk University. (2016). (Supervision: Dr. Rami Tashtosh).

This study aimed to reveal the impact of using social media on the familial and social relationships among Yarmouk University students. To achieve the objectives of the study, the researcher prepared a questionnaire to reveal the impact of social media on the family and social relationships. The study sample consisted of (913) male and female students from Yarmouk University students in bachelor degree, were chosen by available method.

The results of the study showed that the level of use of the social media among Yarmouk University students was high. The start of use more than (3) years, duration of use more than 3 hours, favorite period of use from morning to midday. The results indicated there were no differences in the nature of use of the social media among Yarmouk University students, due to gender, academic level and college type.

The results indicated that the impact of social media in the social relationships, was high, and in the familial relationships was moderate.

The results showed there were no differences in the level of impact of social media in the familial and social relationships, due to the variables (gender, educational level, college type). There were differences in the level of impact of social media in the social relationships, due to the gender variable, in favor of females, and there were differences in the level of impact of familial relationships, due to the educational level variable, in favor of third-year students. Finally, the results showed there was

statistically significant negative relationship between the level of the use of the social media, and the level of familial, and social relationships.

Key words: Social media, family and social relationships, Yarmouk University students.